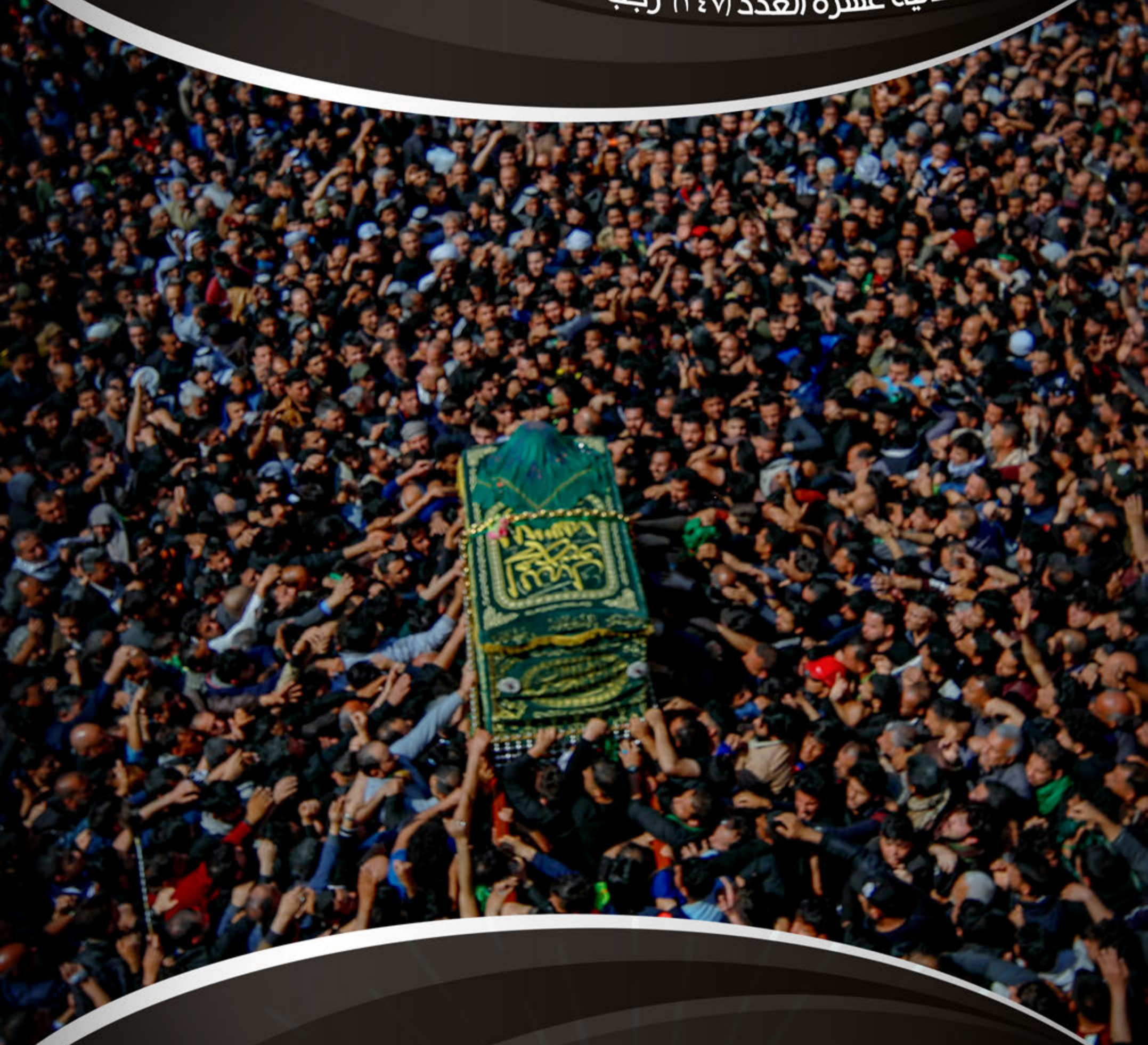


المشرف العام
الشيخ علي النجفي
www.alnajafy.com

الأوقات الخمسة

السنة الثانية عشرة العدد (١٤٧) رجب ١٤٤٠ هـ



السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ

خلال استقباله الرئيس روحاني، سماحة المرجع:

لا استقرار في المنطقة دون استقرار العراق وقوته.

لابد من الارتقاء في العلاقات العراقية الإيرانية على أكثر من صعيدٍ ومجالٍ خدمةً للشعبين الجارين.



مرتب به من محن ومصائب جراء سياسات العالم الاستكباري والإرهاب معاً. من جانبه شكر الرئيس روحاني سماحة المرجع (دام ظلّه) حسن استقباله وما قدمه من نصيحة وتوجيه.

صعيد ومجال خدمة للشعبين الجارين، ومشيرياً إلى اعتماد سياسة العمل على المصالح المشتركة واحترام سيادة البلدان. إلى ذلك قدم سماحته العديد من التوجيهات الداعية لعة وكرامة الأمة الإسلامية بعد ما

ورحب سماحته في تمتين علاقات الدول الإسلامية مع العراق، وفي مقدمتها العلاقات العراقية الإيرانية لما فيها من الأهمية والخير على شعوبنا، معرباً بالقول: «لابد من الارتقاء في العلاقات العراقية الإيرانية على أكثر من

العراق وإيران، حيث إنّ قوة العراق وإيران واستقرارهما واستقلالهما من أهم عناصر قوة واستقرار المنطقة ككل، سماحته أكد قائلًا: «لا استقرار في المنطقة دون استقرار العراق وقوته».

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) رئيس جمهورية إيران الإسلامية الشيخ حسن روحاني والوفد المرافق له، وذلك في مكتبه المركزي/ النجف الأشرف. سماحته أكد خلال لقائه على أهمية قوة

سماحة المرجع لوفد مؤسسة قرطبة الإنسانية:

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل وفداً من مكتب سماحة آية الله المدرسي في العراق والسعودية.

الإسلام يؤمن بالسلام والمحبة والتعايش السلمي. النجف الأشرف حافظت على دماء العراقيين من حرب أهلية بعد اعتداء سامراء.



واقع الأمة الإسلامية وما يواجهها من تحديات ومؤامرات الهدف منها تفرقة الصفوف. من جانبه الوفد شكر حسن استقبال سماحة المرجع (دام ظلّه) وما قدمه من نصيحة وتوجيه.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مكتب سماحة آية الله السيد محمد تقي المدرسي في العراق والسعودية، حيث قدم سماحته جملة من التوجيهات والنصائح الأبوية، وتم الحديث عن

المردد المقدس، ولولا كلمة المرجعية لأريقت دماء الكثير من العراقيين؛ لأن الشيعة تشكل نسبة ٧٥٪ من الشعب العراقي ومثل التفجير اعتداء في عقيدتهم، مضيفاً أنه زار سامراء في تلك المرحلة لتهدئة الأوضاع في وقتها.

وتابع سماحته أن الإسلام يؤمن بالسلام والمحبة والتعايش السلمي، وخير دليل على ذلك ما قدمه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) من مشروع التعايش السلمي في المجتمع في وصيته لمالك الأشتر (رضوان الله عليه): «الناس صنّفان إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق»، وليس هناك مشروع إصلاحيّ يوازي هذا المشروع.

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على المكثنة الكبيرة لمشاريع إصلاح البين بين المتخاصمين أو الجهات المتخاصمة أو المتنازعة، مشيراً سماحته في حديثه مع وفد مؤسسة قرطبة الإنسانية في جنيف أن جميع الديانات السماوية تؤكد على أهمية هذا العمل، وكان قادة هذه الديانات يتحاشون إراقة الدماء رافعين راية التفاهم، وعلى هذا استمر الإسلام، ولكن هناك من دخل الإسلام ولم يفهمه فهماً حقيقياً، فكانت منه الفرق والقوى الإرهابية والإسلام براء منها.

وشدد سماحته على تحقيق العدالة في إنصاف المظلومين وإنزال العقوبة بالظالمين؛ لأن هذا حق كفلته العدالة السماوية والقوانين الوضعية ويحافظ على المجتمع من شروء الظلمة من العبث وتكرار جرائمهم تجاه المجتمع.

وبيّن سماحته أن المرجعية الدينية في النجف الأشرف حافظت على العراق من حرب أهلية بعد الاعتداء الأثم على العتبة العسكرية وتهديم قبة

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل أساتذة جامعة مدرسي الحوزة العلمية في قم المقدسة.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل السفير الفلسطيني في العراق.



ما للنجف الأشرف من مكانة عظيمة وكرامة وكبيرة ببركة المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). من جانبه الوفد عبر قائلًا: «من دواعي فخرا واعتزازنا أن نكون بقرب أمير المؤمنين (عليه السلام) وفي محضركم للتبرك من أنفاسكم الحارة لخدمة الإسلام، ومن حوزة النجف الأشرف العلمية الأصيلة».

أعرب سماحة المرجع عن أهمية ومكانة وعظمة أهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) ومالهم من مقامات وشرف عظيم عند الله، وفي مسارهم المبارك للأمة، يأتي ذلك لدى لقائه بوفد من أساتذة جامعة مدرسين الحوزة العلمية في قم المقدسة. (دام ظلّه) طرح العديد من المحاور للارتقاء في الجانب العلمي والثقافي لحوزتي النجف الأشرف وقم المقدسة، مستعرضاً في الوقت ذاته

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن جزءاً من المشاكل المعاصرة للمسلمين أنهم غير متحدين في مواجهة أعدائهم ولو كانت صفوفهم وكلمتهم متوحدة لاستطاعوا الانتصار على كل القوى الإرهابية والمتغصبة، ولعاد كل حق لأهله، جاء هذا الحديث خلال استقباله السفير الفلسطيني في العراق الدكتور أحمد عقل والوفد المرافق له.

سماحة المرجع (دام ظلّه) أكد أن المسجد الأقصى سيجرر وسينتصر الإسلام على كل ظالم، وأن هذا وعدٌ إلهي، شريطة أن يعود المسلمون إلى رسول الله (صل الله عليه وآله) ودينه الحق.

سماحة المرجع (دام ظلّه) يستقبل عدداً من الوفود المؤمنة من باكستان.



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدة وفود من مدن سكهرو الملتان الباكستانية، في مكتبه المبارك، حيث قدم سماحته توجيهاته الدينية وإرشاداته الأبوية. سماحته أكد على أهمية الالتزام بالدين الحنيف الذي وصل بنا عن طريق أهل البيت (عليهم السلام) ومدرستهم الخالدة والسير على نهجهم المستقيم وتتبع سيرتهم ونشر مبادئ تلك المدرسة للعالم أجمع. (دام ظلّه) أشار للزائرات المؤمنات اللاتي حضرن مع الوفود إلى أهمية الالتزام بالحجاب

الإسلامي وانتهال العبر من صفات ومناقب وسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام) وتعليم الفتيات وجوب الاهتمام بعفتهم وحجابهن. كما دعا سماحته الوفود بالتسلح بالعقيدة الصحيحة ومبادئ الإسلام الأصيل لمواجهة الانحراف والتطرف والغزو الفكري لمجتمعاتنا الإسلامية. داعياً للجمع بالموقفية والسداد وهم يرومون زيارة العتبات المقدسة في العراق. من جانبها الوفود ثمنت توجيهات سماحته شاكراً له ما قدمه من وقته المبارك.

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود متنوعة:

الواجب على الجميع الاهتمام بأيتام شهداء الحشد الشعبي والتواصل معهم.

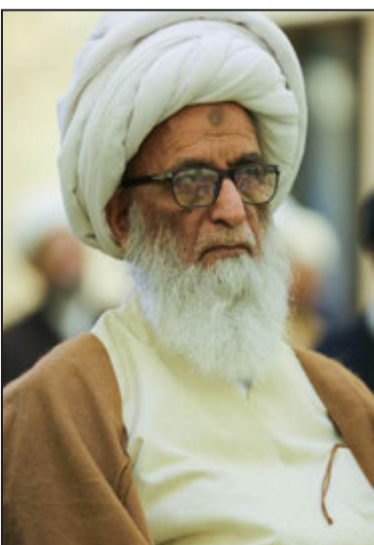


في عين الله سبحانه وتعالى. وأكد سماحته أن الواجب على الجميع الاهتمام بأيتام شهداء الحشد الشعبي والتواصل معهم والتخفيف عنهم فراقهم أباءهم، والمساهمة في تشننتهم تشننة صحيحة؛ ليكونوا مواطنين فاعلين في المستقبل.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من لواء علي الأكبر (عليه السلام) ووفوداً متفرقة من مختلف محافظات العراق، حيث أكد سماحته في حديثه أن التضحيات الكبيرة التي قدمها الحشد الشعبي إنما كانت دفاعاً عن العتبات المقدسة والدين الإسلامي الأصيل، وكل ما قدموه إنما هو

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفود من بغداد:

عليكم ببر أمهاتكم؛ لأنهن مؤمنات وأنشأن مجتمعاً موالياً لأهل البيت (ع).



استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفداً من مدينة بغداد حيث قدم سماحته خلال حديثه جملة من النصح والتوجيهات الأبوية، مؤكداً على وجوب الالتزام بمنهج وخط أهل البيت (عليهم السلام) وسلوكهم الأخلاقي؛ ليكونوا قدوة لأفراد المجتمع.

(دام ظلّه) أضاف أن زيارة العتبات المقدسة هي فرصة كبيرة للمؤمنين للانطلاق نحو إصلاح الفرد والمجتمع وترك كل السلوكيات الخاطئة التي توجب غضب الله سبحانه وتعالى. وشدد سماحته على ضرورة أن يبر المؤمنون أمهاتهم؛ لأنهن كن خير أمهات انشأن مجتمعاً موالياً لأئمة أهل البيت (عليهم السلام)، موضحاً أن على كل مؤمن أن يحقق رضا أمه سواء كانت حية أو ميتة من خلال عمل الخير والكلمة الطيبة.

سماحة المرجع لوفد من العتبة العباسية:

العمل والخدمة في العتبات المقدسة مسؤولية كبيرة، وعلى العاملين التخلق بأخلاق أهل البيت (ع).



الفضل العباس (عليه السلام) والسير على خطاهم والتعلم من سيرتهم العطرة مضيئاً أهمية وضرورة التعامل الحسن مع الزائرين الوافدين من مختلف بقاع العالم.

من الوصايا والتوجيهات الأبوية. وتابع سماحته أن التشرف بالخدمة والتواجد في العتبات المقدسة نعمة من نعم الله وعلى من انعم الله عليهم بها تقع مسؤولية كبيرة وعليهم بالتخلي بأخلاق أهل البيت (عليهم السلام) وأبي

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن على المؤمنين الاهتمام بتغيير سلوكهم من السيء إلى الأحسن ويحاسبوا أنفسهم عن كل خطأ ارتكبه، جاء هذا التأكيد خلال استقبال سماحته وفداً من العتبة العباسية المقدسة، حيث قدم سماحته للوفد جملة

سماحة المرجع يستقبل عدداً من الزائرين في الهند وباكستان.



الأشرف تفتح أبوابها لكل من يريد الاستشارة بهديها ونورها القويم، ببركة المولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام). من جانبها الوفود أعربت عن جزيل امتنانها وشكرها لما قدمه سماحته من توجيهات وإرشادات الأبوية.

مؤكداً على محاسبة النفس وتطهيرها وأن الوقوف عند أعتاب المراقدين المقدسة لأهل العصمة والطهارة أفضل وقت للاعتراف بالذنوب وطلب التوبة والقرب لله سبحانه في حضرة المعصوم. إلى ذلك أشار سماحته إلى مكانة العراق والتجف الأشرف، فهي قبلة العالم الإسلامي، وأن التجف

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) عدة وفود من مدن پاراجانر، بلتستان، سكهر الباكستانية، فضلاً عن مدن كجرات الهندية، كلاً على حدة. (دام ظلّه) تطرق ضمن توجيهاته للوفود إلى أهمية أن تتحلى المجتمعات الإسلامية بالمبادئ السامية للإسلام الحقيقي النابع من مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) وأن تتخلق بأخلاقهم.

سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفدين من عوائل الشهداء:

الشهداء قدوة لجميع المؤمنين وهم منارات للهداية.

بتقبيل أيادي المقاتلين والأبطال التي ضغطت على الزناد دفاعاً عن المقدسات وأتبرك بالغيار على جبين المقاتل المدافع، وموصياً الجميع بالاهتمام بهذه الشريحة والتواصل معهم ورفع مستواهم المعاشي وتأمين حياة كريمة لهم؛ ليكونوا مواطنين صالحين للمجتمع في المستقبل.

وعوائل الشهداء من مدن العراق إلى أن دماء الشهداء مشاعل هداية لجميع أفراد المجتمع العراقي والعالم. وبين سماحته «إنني أتشرف بتقديم التعازي بل التهاني لعوائل الشهداء لنيل أبنائهم شرف الدفاع عن المقدسات»، ومضيفاً سماحته: «أني أتبرك

أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) أن الشهداء قدوة لجميع المؤمنين وهم منارات للهداية، فالشهادة هي عزة وكرامة وشرف، وقد أمد الله سبحانه وتعالى الشهداء بمنزلة عظيمة وحياة لا يمكن لنا جميعاً إدراك مكانتها ومنزلتها، مشيراً خلال استقباله وفدين منفصلين من أبناء الشهداء

سماحة المرجع (دام ظلّه) لوفد شبابي من بابل:

على الشباب الاهتمام ببناء أنفسهم دينياً والتمسك بمنهج أهل البيت (ع).



أكد سماحة المرجع (دام ظلّه) على أهمية أن يهتم الشباب ببناء أنفسهم دينياً وزيادة القرب إلى رضا الله (سبحانه وتعالى) من خلال التمسك بمنهج أهل البيت (عليهم السلام)، جاء هذا التأكيد خلال استقباله وفد تجمع أبناء سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل، والذي ترعاه مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية. سماحته قدم للوفد جملة من النصح والتوجيهات الأبوية التي من شأنها إصلاح الفرد والأسرة والمجتمع.

برعاية ومشاركة ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه):

مكتب سماحة المرجع يقيم مؤتمره السنوي السابع في النجف الأشرف، للوكلاء والمعتمدين.



برعاية ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه، سماحة الشيخ علي النجفي (دام تاييده)، أقيم المؤتمر السنوي السابع تحت شعار (وكلاء ومعتمدو المرجعية خط الدفاع الأول قبل الغزو الثقافي).

وقال الشيخ علي النجفي- أثناء كلمة افتتاح المؤتمر- من المهم ربط المؤمنين بالدين والمرجعية الرشيدة والحوزة العلمية والتواصل معها بشكل أكثر من ذي قبل، مع التأكيد على ضرورة التصدي وبقوة للأفكار المنحرفة والانقلابات الأخلاقية وحالة الفوضى والعشوائية وانتشار السلبية الدخيلة في أوساط الشباب في المدارس والجامعات.

سماحته أشار إلى أن هناك حاجة ملحة اليوم لمتابعة عوائل الشهداء وزيارة جرحى الحشد والقوى الأمنية ورعاية أيتامهم والوقوف على حاجاتهم بشكل مباشر.

وأضاف خلال كلمته مخاطباً أصحاب السماحة والفضيلة من وكلاء ومعتمدي المكتب، علينا التصدي وبحزم للهجمات الشرسة التي تستهدف الإسلام والمذهب والحوزة الشريفة وكذا الاهتمام ببناء مجتمع فاضل من خلال غرس المبادئ والقيم والأخلاق الإسلامية النبيلة بحسب تعبيره.

من جانبه أوضح الشيخ عادل الزوركاني، أهمية تفعيل دور المصلح الديني وتطوير الطرق والأدوات التي تستخدم للدفاع عن بيضة الدين والمذهب.

وأعرب في كلمته التي ألقاها، ضرورة أن نعي حجم ما يراعه أعداء الدين من إشكاليات الهدف منها الإطاحة بصرح الإسلام وأهله ونشر أفكار العبودية وذل معتقداتهم التي يراود منها العودة للجاهلية العمياء بعيداً عن نور الإسلام وإشراقاته البهية.

منوهاً إلى إمكانية السيطرة على تلك التجاذبات بتحسين الأمة وشبابها عبر التمسك بالعروة الوثقى للمرجعية الرشيدة وإتباع نهجها القويم حيث تكسب رضا الله (جل وعلا).

إلى ذلك أطلع أصحاب السماحة والفضيلة وخلال جولة تفقدية لمؤسسة الأنوار النجفية على البنى التحتية لمدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخاصة برعاية الأيتام، والتي يرعاها مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، كنموذج للمشاركة التي رعتها المرجعية الدينية، والإطلاع على الأجواء التربوية والتعليمية التي تقدمها المؤسسة لشريحة الأيتام من تلاميذ وطلبة هذه المدارس، وما هي مميزاتا عن باقي المدارس، وليختتم المؤتمر بزيارة سماحة المرجع (دام ظلّه) والإتمام به لأداء فريضة صلاة الظهرين.

“

من المهم ربط المؤمنين
بالدين والمرجعية
الرشيدة والحوزة العلمية

”

معمدية مكتب سماحة المرجع في السليمانية تحفي بذكرى مولد الزهراء(ع) وتناول جوانب مهمة من حياتها المشرقة.



ضمن مشاركتها الاحتفالية البهيجة في ذكرى مولد السيدة الزهراء (عليها السلام)، استعرضت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال محاضرة دينية بعضاً من سيرتها، تناول فيها جوانب مهمة ومشرقة من حياتها المباركة. وتحدث الشيخ حسين الشوروي عن أهمية مكانة السيدة الزهراء (عليها السلام) مما لا يختلف عليه اثنان، وذلك لما تركته من تراث عظيم ودفاع مستميت وموقف كريم لأجل الإسلام وحمايته.

والشيخ الشوروي أشار خلال حديثه إلى أنّ الاحتفال بهذه الذكرى يتطلب منا أن نستحضر كل معاني الوفاء والصدق والكرامة الإلهية حيث جسدت في شخصية من نحتفل في مولدها المبارك. إلى ذلك بارك فضيلته للمرجعية في النجف الأشرف والعالم الإسلامي ولجميع المؤمنين هذه الذكرى العطرة، داعياً المولى (عز شأنه)، أن يعيدها علينا والجميع بأحسن وأفضل حال.

ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) يشارك في مهرجان ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) السنوي



ونشر مبادئ المدرسة السامية في شتى أنحاء العالم، مباركاً للقائمين على الاحتفالية هذا العمل. ومن الجدير بالذكر أنّ الاحتفالية تخللتها عدة كلمات وقصائد شعرية وفعاليات متنوعة للمشاركين من داخل وخارج البلاد.

والأكاديميين ومختلف شرائح المجتمع. النجفي أشار في تصريح له لعدد من وسائل الإعلام إلى فضائل ومناقب الإمام (عليه السلام) والتي أسست إلى مدرسة ينتهل منها العالم إلى يومنا هذا. سماحته أكد أهمية تتبع هذه السيرة الخالدة

شارك ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في المهرجان السنوي، والذي أقامته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث حضر الحفل جمع من رجال الدين والمتقنين

بين ولادة الأمير ووفاة أبنته (عليها السلام):

بيروت تشهد إقامة محفل يعظم سيرتهما الخالدة.



الكلام مشيراً إلى أنّ هذا الكلام بمثابة دستور وسور لصون النفس وأبعادها عن مرديات الهوى، وأن كل من أراد أن يتخذ علماً قدوة لا بد له من السعي والدأب في تطبيق هذا الكلام. هذا وأقيم على هامش المحفل مجلس المصيبة والعزاء لذكرى وفاة الحوراء زينب (عليها السلام) مستذكراً جوانب من سيرتها المنورة، والمليئة بالتحفة والفداء لدين النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).

برعاية وكيل سماحة المرجع (دام ظلّه) في سوريا ولبنان سماحة الشيخ علي بحسون، شهدت بيروت إقامة محفل يخلد ذكرى ولادة الإمام علي (عليه السلام)، ووفاة أبنته الحوراء زينب (عليها السلام)، حيث خلدت المناسبتين بما تحملان من معانٍ وقيم ودروسٍ وعبرٍ.. سماحة العلامة الشيخ علي بحسون قدّم جانباً من صفحات زهد الإمام علي (عليه السلام)، معبراً بالقول: «ألا وأن إمامكم قد اكتفى من دنياه بطمريه ومن طعامه بقرصيه..»، موضحاً المقصود من هذا

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) المركزي يقيم مجلس عزاء على روح الفقيه الشيخ عبد الصاحب الأسدي.



أقام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) المركزي مجلس الفاتحة في جامع آل محي الدين على روح سماحة الشيخ عبد الصاحب الأسدي، مسؤول قسم الطلبة وأحد أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف. ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) حضر مجلس الفاتحة وكذلك جمع كبير من علماء الحوزة العلمية وفضلانها وطلبتها.

الشيخ النجفي قدم تعازيه لذوي الفقيه وعائلته مؤكداً أنّ الفقيه كان من الرجال الخالص للدين والمذهب، وقد قضى شطراً من حياته في طلب العلم والحفاظ على منهج أهل البيت (عليهم السلام) ساتلين الله (عز وجل) أن يتعمده بواسع جناته ويحشره مع أئمة أهل البيت (عليهم السلام).

وكان مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) قد نعى سماحة الشيخ عبد الصاحب الأسدي، مسؤول قسم الطلبة في المكتب المركزي لسماحة المرجع (دام ظلّه) في النجف الأشرف، حيث صلى سماحة المرجع (دام ظلّه) على جثمانه قبل تشييعه إلى مثواه الأخير في مقبرة وادي السلام.

وشارك ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) مع وفد رفيع المستوى من السادة العلماء في مراسم تشييع الشيخ الأسدي مقدماً تعازيه لذوي الفقيه.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل:

تقيم مهرجاناً شعرياً لمناسبة ذكرى مولد السيدة الزهراء (ع).



أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بابل/ قضاء المحاول، مهرجاناً شعرياً لمناسبة مولد السيدة الزهراء (عليها السلام). وقال الشيخ فلاح الزبيدي: «إن السيدة الزهراء (عليها السلام) على الرغم من حياتها القصيرة فقد كانت حافلة بالخير والبركات وكانت قدوة وأسوة للنساء فكانت الفتاة والزوجة والمرأة المثال، ولهذا أصبحت سيدة نساء العالمين». السيدة مريم بنت عمران سيدة النساء في عصرها وأسوة امرأة فرعون سيدة نساء زمانها، وكذلك كانت خديجة بنت خويلد، أما فاطمة الزهراء (عليها السلام) فقد توجّها الإسلام سيدة للنساء على مر العصور وقدوة في كل شيء فما إعظمتها من منزلة ومقام. فضيلته بين أهمية ما قدمته السيدة الطاهرة من أثر عظيم لخدمة الإسلام وأهله والدفاع عنه بعد محاولات المناقنين لكسر شوكتها ونهب تراثه العظيم.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بغداد:

السيدة الزهراء (عليها السلام) نموذج المرأة القيادية في المجتمع التي تركت بصمات واضحة في كيفية الدفاع والمطالبة بالحقوق



نموذج المرأة القيادية في المجتمع التي تركت بصمات واضحة في كيفية الدفاع والمطالبة بالحقوق رغم ما قدمه الجانب الآخر من هتك للحرمة وظلامه ومآسي بقيت تترج تحت نير وطنتها أهات الزمان. وأضاف أن انتظار موعد الظهور المقدس كليل بإرجاع الحقوق ومعرفة حقيقة مجريات الأمور وما حدث، وسنكون إلى ذلك الحين ننتظر وبشغف كبير طمس معالم ما قدمه المرتدون من ظلم وجور وعداء لأهل البيت (سلام الله عليهم أجمعين).

أقامت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة بغداد، قضاء المحمودية، مجلسها الحسيني الأسبوعي، حول أهمية حياة الزهراء عليه السلام وما قدمته من دور عظيم. وتحدث الشيخ جاسم السعدي - خلال المجلس - قائلًا: «إن في سيرة وحياة السيدة العظيمة فاطمة الزهراء (عليها السلام) مواضع كثيرة للتعليم والإفادة منها في حياتنا الدنيوية وهي معراج وسبيل لذوي البصائر». والسعدي أشار أثناء محاضرته إلى أن فاطمة الزهراء (عليها السلام)

معمدية مكتب سماحة المرجع، تلبى دعوة مديرية التدريب العسكري للاحتفاء بشهر رجب الأصعب .

بدعوة من مديريةية التدريب العسكري في محافظة ديالى، شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في احتفالها الديني بمناسبة إحياء أعمال الشهر الكريم. وقال السيد حسن الياسري: «إن لشهر رجب الأصعب من الخبرات والمنزلة العظيمة التي وردت في الروايات المعتبرة من أحاديث أنمتنا عليهم السلام ما فيها من الفضل والتكريم الشيء الكثير. وأضاف الياسري: «الاحتفاء بتلك المناسبة والاستعداد الكامل لأداء ما علينا من أعمال وعبادات، فهذا الشهر له موقع عظيم من الشرف والشأن، ومن أسباب شرفه أنه من الأشهر الحرم، وأنه من مواسم الدعاء ومضامين الإجابة المقبولة أن شاء الله تعالى». وأشار فضيلته أن أهل الجاهلية كان يعظمونه في جاهليتها، فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً وكفاً بذلك منزلة وكرامة. مشيداً بجهود مديريةية التدريب العسكري في محافظة ديالى، شاكرًا دعوتها لحضور هذا الحفل الكريم.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في قضاء المحمودية تتفقد عدداً من المرضى وجرحى الحشد الشعبي.



تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية جنوب العاصمة بغداد، عدداً من المرضى الراقدين وجرحى الحشد الشعبي المجاهد ضمن جولاتها التفقدية لمشافي القضاء المذكور. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن المعمدية قد زارت هذه المشافي في جولة مستمرة لتفقد الإخوة المرضى وعدد من جرحى أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية الذين يواصلون تلقي العلاج في هذه المستشفيات». وأضاف السعدي خلال حديثه أن تفقد هؤلاء الأبطال يأتي في إطار شعورنا العالي بالمسؤولية تجاه ما قدموه من عمل بطولي كبير لنصرة العراق والقضاء على قوى الإرهاب الأعمى. فضيلته نقل تحيات وسلام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) إلى جميع المرضى، داعياً لهم بالشفاء العاجل بإذن الله تعالى.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه)، تشارك في أعمال الندوة الحوارية الموسعة لطلبة وشباب البصرة.



شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أعمال الندوة الحوارية الموسعة التي أقامتها إعدادية البصرة المركزية وتحت عنوان: (الشباب أمل المستقبل). وتحدث الشيخ منى الربيعي، خلال الندوة عن أهمية هذه المحاضرات التي تبني جسوراً من التواصل بين الحوزة وطلبة وشباب العراق. وأوضح الربيعي أننا بحاجة ماسة اليوم للوقوف جنب بعض وشد أزرننا الآخر فالهجمة شرسة والعدو قد اعد العدة واتخذ كل ما من شأنه الإساءة لماضي الأمة وحاضرنا ومستقبلها عبر تدمير البنى التحتية لأهم ركيزة في المجتمع ألا وهم الشباب. وأضاف فضيلته إن للشباب دوراً هاماً في بناء المجتمع لما تتميز به المجتمعات الغنية بالشباب من طاقات تبنى وتغير وقديماً قيل: (إنّ الطفولة قوة لا عقل لها، وأن الشيخوخة حكمة لا قوة لها، والشباب يجمع الاثنين القوة والحكمة)، وهم يعتبرون العنصر الفعال والأساسي للأمة بلا أدنى شك.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تزور عدداً من المدارس الأكاديمية.



ضمن تواصلها مع أبنائها طلبة العراق، زارت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) عدداً من المدارس الأكاديمية وذلك في إطار جولاتها الميدانية لتفقد ومعايشة الميدان التربوي وإعطاء الدروس الدينية والأخلاقية. وقال الشيخ منى الربيعي: «إن الأمم المتقدمة جعلت من العلم سلاحاً نحو الارتقاء ومعالجة الأزمات عبر إعطاء التعليم والتربية ما يستحقانه من جهد ووقت لازم». وأضاف أن هناك حاجة اليوم للوقوف مع طلبة وتلاميذ العراق ليس في محافظة البصرة فحسب، بل هناك حاجة ماسة لتكون الرعاية شاملة وكاملة وتفعيل الجوانب المتعلقة في شأن التطوير ومعالجة وإصلاح بعض عوارض المسيرة التربوية والتعليمية. مشدداً في الوقت نفسه على أهمية العملية التربوية لنجاح العراق ككل ووضعه في المسار العالمي الصحيح.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في بابل توزع السلة الغذائية الشهرية لعدد من العوائل المستحقة.

وزعت معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في محافظة بابل، وضمن مساعداتها الشهرية السلة الغذائية لعدد من المستحقين من العوائل المحتاجة والمتعففة من أبناء المحافظة. وقال الشيخ فلاح الزبيدي: «جاءت هذه المساعدات ضمن نشاط المعمدية لسد احتياجات العوائل المتعففة من المواد الغذائية والمساعدات المالية التي هي بحاجة إليها بشكل كبير». وأضاف أن جهود مؤسسة الرواد الصادقون التابعة للمعمدية وتشرف على أعمالها كانت سبباً وفاعلة في مجال جمع وتوزيع هذه المساعدات الخيرية على تلك الشرائح وهناك جدية في توسيع خطة العمل أن شاء الله ليشمل أعداداً مضاعفة قريباً.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية ترعى المحاضرة الأسبوعية لمجلسها الحسيني.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية، رعايتها في إقامة المجلس الحسيني الأسبوعي المبارك. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن هذا المجلس الحسيني الأسبوعي هو مناسبة كريمة لبحث أمور المؤمنين وما يستجد من شؤونهم وأحوالهم بشكل عام». وأضاف أن المجلس الحسيني مدرسة واسعة الطيف تتناول وتبحث فيه أمور المسلمين وما يخالج شؤونهم وحيثيات ما يجري على الساحة من متعلقات تهم مصالحهم وحياتهم.

معمدية مكتب سماحة المرجع في واسط/ ناحية الأحرار، تواصل برنامجها الإرشادي لطلبة المدارس الأكاديمية.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط، ناحية الأحرار برنامجها الإرشادي التوعوي عبر إقامة العديد من الورش والدورات التثقيفية والمحاضرات الدينية والأخلاقية. وتحدث الشيخ محمد الجابري قانلاً، لمسنا تجاوباً كاملاً لدى هؤلاء الأعراف وهم يستمعون لتلك المحاضرات الدينية التي تهدف إلى تطوير مفاهيم ما يمتلكونه من علوم وقرارات. وأضاف الجابري أن المعمدية تولي هذا العمل اهتماماً خاصاً لما له من اثر كبير على مساعدة أبنائنا طلبة المدارس الأكاديمية بشكل كبير. كما أشاد بالدعم اللامحدود الذي تقدمه إدارة هذه المدارس وكوادرها التربوية والتعليمية، مشنًا جهود الجميع في ذلك.

معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة:**ترعى محاضرة دينية حول (الإمام المهدي(عج) في القرآن والسنة النبوية (السمحاء).**

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، محاضرة دينية حول حياة مولانا صاحب العصر(عجل الله تعالى فرجه) وما ورد فيه من آيات وسنة نبوية ضمن بحث رواني شريف. وتحدث الشيخ مثنى الربيعي - خلال محاضراته - عن أهمية تتبع ما ورد في كتاب الله سبحانه من آيات عظيمة وأدلة واضحة لذي البصر والبصيرة، وكلها تدل على كرامة إمامنا صاحب العصر أرواحنا لمقدمه الفداء. الربيعي أشار إلى أن دولة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هي الدولة الموعودة التي تنتظرها البشرية كافة وفيها يرد كل حق إلى أهله. وأضاف خلال حديثه أن دلالات وجوده الكريم قد ورد في العديد من آيات الكتاب الكريم بما لا تقبل الشك وكذا في أحاديث السنة النبوية وسيرة أئمتنا عليهم السلام وما جاءت به من أخبار كانت تدل على ضرورة الإيمان به والتصديق بوعده المبارك.

معمدية مكتب سماحة المرجع في بغداد:**تشارك في المؤتمر السنوي لقيادة عمليات بغداد استعداداً لإحياء زيارة الإمام موسى الكاظم (ع).**

إحياء مراسم زيارة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أعمال المؤتمر السنوي لمناقشة الاستعدادات المرتقبة للزيارة المليونية والذي أقيم برعاية عمليات العاصمة بغداد. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن هذه المشاركة تأتي في إطار دعم الجهود الخدمية والإدارية والعسكرية التي تقدمها كل التشكيلات الأمنية لقيادة عمليات بغداد ووزارتي الداخلية والدفاع، حيث نستعد كلنا لاستقبال هذه الزيارة المليونية إن شاء الله تعالى». السعدي أشار خلال حديثه إلى أهمية تضافر هذه الجهود وبما يضمن نجاح الزيارة وعودة الزائرين لديارهم مطمئنين سالمين مع توفير كل وسائل الراحة والضيافة. فضيلته أشاد من جانبه بكل الاستعدادات التي تصب في هذا الجانب، متمنياً لجميع أبطال العراق من القوات الأمنية المزيد من التوفيق والسلامة.

معمدية مكتب سماحة المرجع في قضاء المحمودية تواصل استقبال عددٍ من الأهالي.

تواصل معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في محافظة بغداد، قضاء المحمودية استقبالها العديد من الأهالي الكرام. وقال الشيخ جاسم السعدي: «إن مواصلة استقبال المؤمنين والوقوف على احتياجاتهم من الأعمال المهمة التي تواصل المعمدية الاهتمام بها بشكل كبير». السعدي بيّن خلال حديثه أهمية تلك الأنشطة الاجتماعية الإسلامية لما لها من اثر في سعادة الإنسان وهناءته. وأشار إلى أن الإسلام العظيم قد تكفل بكل ذلك فالأخوة من أجلّ النعم على الأمة فذكرها الله بها: (وَأذْكُرُوا اللَّهَ عَظِيمًا إِذْ كُنْتُمْ أَغْدَاءً فَآلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبِرُوا بِعَيْتِهِ إِخْوَانًا). وأوضح السعدي أن الأخوة والمحبة في الإسلام قيمة تصنع المجتمعات ونحن نبذل جهوداً كبيرة في هذا المجال. وتابع فضيلته بأن الأخوة والتواصل الاجتماعي قد رسخ في الإسلام لمفاهيم اجتماعية وإنسانية وطبقها عملياً وميدانياً فكانت دولة الإسلام هي الراعي الحق للنموذج العملي والميداني الذي طبق هذه القيم وهذه المفاهيم بشكل ما زال يدعو للدهشة والانبهار بما قدمته هذه الرسالة الأخلاقية للإنسانية جمعاء.

معمدية مكتب سماحة المرجع في بغداد/**قضاء المحمودية تلتي شخصيات عشائرية ودينية ضمن نشاطها الاجتماعي.**

التقت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في قضاء المحمودية/جنوبي العاصمة بغداد، مجموعة من الشخصيات العشائرية والدينية في إطار عمل اجتماعي متواصل. وقال الشيخ جاسم السعدي إن برنامج المعمدية يقوم على خدمة المؤمنين، واللقاء بهم جزءً كبيراً من هذه المساعي. السعدي أضاف إلى أن هناك تواصلاً مع أغلب الشخصيات العشائرية والدينية كان الهدف منه تعزيز روح الإخوة والمواطنة والوقوف على احتياجاتهم وشؤونهم بشكل عام. وأشار إلى أهمية استثمار تلك الجهود لما فيه مصلحة التعايش السلمي بين أفراد الوطن حيث يتطلب منا المزيد من التعاون بين الجميع.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، تشارك في الندوة الدينية في منطقة الهارثة بمحافظة البصرة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أعمال الورشة الحوارية التي أقامتها لمجموعة من الشباب المثقف في منطقة الهارثة في محافظة البصرة. وقال الشيخ مثنى الربيعي: «إن للشباب دوراً عظيماً في حركة ومسار الأمة الإسلامية وهذا لا يختلف فيه احد». وأضاف الربيعي أن هذا الدور هو اللاب الأكبر في الساحة ونعتد به ولذلك نرى شدة ما يلقى الشباب من هجوم ثقافي يحاول زعزعة ثقته ورميه في متاهات الحياة الدنيا ثم التنصل عنه بعيداً. وأشار خلال حديثه إلى أهمية وضرورة التيقظ والابتعاد عن كل شبه والأخذ بعروة النجف الأشرف، ومرجعيتها الرشيدة والتمسك بإرشاداتهم وفيوضاتهم الربانية؛ لأن ذلك طريق السلامة والتوفيق في الحياة والأخرة.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه) في واسط، ناحية الأحرار ترعى برنامجاً سنوياً (لسن التكليف) الشرعي.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط، ناحية الأحرار، وضمن نشاطها التبليغي رعايتها لحفل (سن التكليف) الشرعي الذي أقيم في إحدى مدارس البنات في المحافظة. وقال الشيخ محمد الجابري - في كلمة أثناء الاحتفالية -: «إن الإسلام العظيم قد أسس نظاماً فريداً وسعى لحفظ كرامة وعزة الإنسان بشكل كبير». الجابري أضاف خلال حديثه أهمية الافتداء بتعاليم أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنها أصل الدين الحنيف ومنتهاى علمه، مشيداً بالبرنامج الشرعي الذي تتولى رعايته هذه المدارس حيث تسعى لتطبيق الأحكام الشرعية لاسيما ارتداء الحجاب ودخول سن التكليف الشرعي، داعياً لكل من شملتهم هذه الرعاية الإلهية بالتوفيق وبالمزيد من العمل الصالح لما فيه خير الدارين.

معمدية مكتب سماحة المرجع(دام ظلّه)، في بغداد تحثي بعيد الأسرة التربوية.

لمناسبة عيد المعلم العراقي، احتفت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه)، في العاصمة بغداد، في عددٍ من المدارس والجامعات العراقية. وقال الشيخ بشير المطيري - في كلمة له بالمناسبة -: «نحتفل والأسرة التعليمية في العراق من مديريين ومعلمين وطلاب في الأول من آذار بيوم المعلم، إكراماً لما قدموه من جهد وبذلوه من وقت». المطيري أشار إلى أن هذا اليوم نبارك فيه للمعلم عبده فهو النور الذي أضاء الجهل وهو من يقدم العطاء ويهذب ويصقل الأخلاق في سبيل تربية عقول تصنع المجد لأمتها، فهو تماماً كالمزارع يزرع غرسه ويرويها بالحب والعطاء ويسهر على راحتها في سبيل انتظار ثمار تلك الجهود بحسب تعبيره. وتابع قائل: «إن هناك حاجة لنقف بجانب المعلم ولا بد للأسرة أن تتكاتف جهودها مع المعلم الذي أفنى حياته في رسالة العلم فليتها تشجيع أبنائها على حب التعلم وعدم إهمال الدروس فالأمم ترتقي بالعلم والمعرفة».

معمدية مكتب سماحة المرجع في محافظة واسط/ ناحية الأحرار، تشارك في مؤتمر (تصحیح مسار السنن العشائرية).

بالتعاون مع شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية المقدسة، شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في أعمال المؤتمر الدوري (تصحیح مسار السنن العشائرية) الذي ترعاه العتبة المقدسة. وقال الشيخ محمد الجابري: «إن هذه المشاركة تأتي في إطار مساعي عديدة تبذلها العتبة الحسينية المقدسة؛ لتصحیح الأحكام الشرعية الخاصة في سنن العشائر». الجابري أضاف أن المعمدية قد هيات كل أسباب النجاح للمؤتمر لما له من قيمة كبيرة في هذا المجال المهم والحيوي والذي يدخل ضمن الحياة العامة للمواطن الكريم. كما أشاد الشيخ المعتمد خلال حديثه بالجهود التي تبذلها العتبة المقدسة لما فيه الصالح العام.

معمدية مكتب سماحة المرجع في البصرة تشارك في تشييع وعزاء شهداء الواجب الكفائي.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، في تشييع وعزاء عددٍ من شهداء العراق من الحشد الشعبي الذين سقطوا خلال أداء واجبه الشرعي في قاطع سامراء المقدسة. وقال الشيخ علي المالكي، أثناء كلمة له: «إن العراق ومقدساته يستحقان منا كل عطاء، وليس من الغريب على أهله الدفاع والاستماتة في الدفاع عن الأرض والعرض». المالكي أضاف: «أن شهداء العراق أصبحوا آية ومعجزة في تاريخ الدنيا كيف لا وهم شهداء الواجب الكفائي الذين ضحوا بدمائهم الكريمة كي نبقي مرفوعي الرؤوس أمام أعنى إرهاب لم تر أو تسمع له هذه الدنيا مثيلاً». كما شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في عزاء الشهداء الأربعة من أهالي المدينة الكرام الذين سقطوا دفاعاً عن مقدساتنا وأرضنا.

من سيرة علي (ع) يمكننا أن نتعلم الكثير وأن نتقمص الكثير من ملامح العظمة والخلود في شخصيته..

نحمل الجهد الإستخباري الإخفاقات الأخيرة.. ونؤكد على مسؤولية حماية القوى الأمنية أثناء عودتها لأداء واجباتها الأمنية.

رغم النصر الكبير الحرب لم تنته، ويجب على قواتنا الأمنية أن تكون حذرة دوماً وأبداً في كل مكان وزمان.

من منبر الجمعة/ خطباء مكتب سماحة المرجع:

استيعاب البعد الإنساني في - حياة الإمام علي (ع) يبقى هو البعد الأكثر إلحاحاً وأهمية.

خانن.. سلم على الإمام (عليه السلام).. أجابه الإمام وتساعل مستكراً: أعبيد الله أنت؟ أي أنت المناق الذي خنت إمامك ودينك والتحت بصوف الكفر والتفان وذلك في ظروف الحرب.. هل أنت ذلك الرجل؟ عبيد الله يعلم أن علياً رجل الحق والعدل.. فانهز الفرصة وقال: هل إن خيانتني تمنعك من العدل يا أمير المؤمنين؟ أجابه الإمام: كيف..؟ وطلب منه أن يسرد قصته وطلب من الإمام أن يغيثه في أمره.. والإمام أمر بإحضار زوجته وزوجها الثاني وقال: علي المرأة أن تنفصل من زوجها الثاني وتبدأ بالعدا من الآن.. وبعد انتهاء عدتها تعود إلى زوجها الأول إن لم تكن حاملاً.. ولو كانت حاملاً لا يعود إليها الزوج الأول حتى تضع ما في بطنها.. وولدها حلال ظاهر وتابع لأبيه: الزوج الثاني.. وبعد ذلك تعود المرأة إلى زوجها الأول، والجدير بالذكر أن الزوجة الغائب عنها زوجها لو راجعت المحكمة الإسلامية الشرعية وطلقها الحاكم الشرعي.. ثم عاد الزوج الأول.. لا يستطيع العودة لها.. ولا يفسخ العقد الثاني وهو صحيح.. أما زوجة عبيد الله فلم تراجع المحكمة الإسلامية.. بل بادرت من نفسها إلى الاعتداد والزواج لذلك انفسخ الزواج الثاني بعد حضور الزوج الأول طبيعياً ودون طلاق.

إن العدل شرعة ثابتة لا تنتقض حتى في التعامل مع العدو ويقول تعالى: (وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَغْلِبُوا عَدُوًّا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ).. ومن سيرة علي (عليه السلام) يمكننا أن نتعلم الكثير وأن نتقمص الكثير من ملامح العظمة والخلود في شخصيته، غير أن استيعاب البعد الإنساني في حياته يبقى هو البعد الأكثر إلحاحاً وأهمية، في وقت يحزر الإنسان فيه تقدماً مدهلاً في الكثير من نواحي حياته، وقد يغفل أن سعاداته بتقدمه لمن تكتمل إن خلت من حضور هذا البعد.. نسألته تعالى أن يجعلنا من السائرين على نهجه بمحمد وآله الطاهرين..



وتناهى إلى سماعها خبر هلاك عبيد الله في المعركة.. فاعتدت عدة الوفاة، وبعد ذلك تزوجت برجل من أهل الكوفة، في الوقت الذي كان عبيد الله حياً في الشام.. وحين اخبر بزواج زوجته.. خرج من الشام ليلاً.. وقطع المسافات الشاسعة، ووصل إلى الكوفة، ودخلها ليلاً.. وتوجه فوراً إلى بيت زوجته، أما زوجته فقد خرجت إليه وهي محببة.. وبعد حوار قصير أخبرته بزواجها من رجل غيره.. رأى عبيد الله أن أبواب العودة إلى زوجته مغلقة في وجهه.. ورأى أن أفضل حل أن يتشرف بلقاء مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ويخبره بقصته.. وأمير المؤمنين (عليه السلام) رجل العدالة والحق.. ولا يعدل عن الحق وإن كان المحق خائناً.. التقى عبيد الله بأمير المؤمنين (عليه السلام) منكمساً رأسه خولاً لكونه يعلم أنه

العطش، ولكنه رفض ذلك، وقال: «خذوا حاجتكم من الماء وارجعوا إلى معسكركم وخلوا بينهم وبين الماء فإني لا أفعل ما فعله الجاهلون..» هكذا يضرب لنا مثلاً يحتذى في رفض استخدام الحصار والتضييق، ومنع ضرورات الحياة عن العدو، الذي يخوض معه معركة حاسمة، حتى وإن لجأ العدو إلى هذا الأسلوب، إن هذه حقاً هي أخلاق الإسلام في بعدها الإنساني الكبير.

* ومن الشواهد في سيرة علي (عليه السلام) هذه القصة الهامة: رجل من أصحاب الإمام (عليه السلام) اسمه عبيد الله بن الحر الجعفي خان الإمام والتحق بجيش معاوية في جوف الليل.. ذلك حين كانت نيران حرب صفين مشتتة وفي قوائين الحروب يعاقب مثل هذا الخائن بالإعدام.. واستطاع أن يقدم عبيد الله خدمات كبيرة لمعاوية.. أما زوجته فكانت في الكوفة

المسلمين وحدهم.

* من شواهد التعامل الإنساني عند علي (عليه السلام)، ما جرى في معركة صفين، حين سبق جيش معاوية، جيش الإمام في الوصول إلى منطقة القتال، واستولى على مشرعة الفرات، ومنعوا جيش الإمام من الوصول إليه، فضج أصحاب الإمام من ذلك، فقام فيهم خاطباً وقال كلمته الشهيرة: «قد استطعموك القتال، فأقروا على منة، وتأخير مئة، أو روبا السيوف من الدماء ترووا من الماء، فالتموت في حياتكم مقهورين، والحياة في موتكم قاهرين»، فاستنهض الإمام بذلك جيشه للوصول إلى المشرعة، وهذا ما حصل فعلاً، حيث استطاعوا أن يجلوا جيش معاوية عنها وأن تكون لهم السيطرة عليها، فلما كان ذلك تصاحبوا يقولون له: نمنعهم من الماء كما منعوننا، ونقلهم بسيف

استعرض خطباء منبر الجمعة، وكلاء ومعتمدو مكتب سماحة المرجع (دام ظلهم) لمحات من سيرة وعظمة ومكانة الإمام علي (عليه السلام)، مؤكدين على دوره الإنساني، وحفظ النوع الإنساني أياً كان انتماؤه.

أصحاب السماحة أكدوا قائلين: «من سيرة علي (عليه السلام) يمكننا أن نتعلم الكثير وأن نتقمص الكثير من ملامح العظمة والخلود في شخصيته، غير أن استيعاب البعد الإنساني في حياته يبقى هو البعد الأكثر إلحاحاً وأهمية»، معربين عن حاجتنا والإنسانية ككل إلى تلك المواقف التي خلدها التاريخ، وفيما يأتي وقات لما طرح من على منابر الجمعة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

عن أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) في عهده إلى مالك الأثر: - (الناس صنفان إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق).

* تميزت سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) بخصال عديدة، كان من أوصحها تعامله الإنساني مع الآخرين، المبني على احترام الإنسان كإنسان، بغض النظر عن أي شيء آخر، والمحافظة على حقوقه وشخصيته المادية والمعنوية، في أي موقع ومكان، ومهما كان حجمه ومستواه.

* من الأهمية بمكان، أن نعرف كيف نتعامل مع الناس بالتعامل الإنساني السليم، الذي يعكس صفاء الإسلام، وتكريمه للإنسان كإنسان، قبل أن يتكسب أي صفة أخرى، تضيف إليه اعتباراً آخر.

* لقد كانت سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام) زاخرة بأمثلة عديدة، من التعامل الإنساني مع الآخر، في مختلف الأوضاع والظروف، فهي بحق بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) أفضل مثال وقوة تحتذى..

* إن حضور هذا البعد في حياته، هو الذي جعل من شخصيته، شخصية إنسانية خالدة على مستوى البشرية كلها، وليس في تاريخ

نرحب بتمتين علاقات الدول الإسلامية مع العراق ، لما فيها من الأهمية والخير لشعبونا.

سألون)، فلما اتاهم العذاب (قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ * فَمَا زَلَّكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِئِينَ)، وأيم الله إن هذه عظة لكم وتخويف إن تعظمت وخفت، ثم رجع القول من أن الكتاب على أهل المعاصي والذنوب فقال (عز وجل): (وَلَمَّا مَسَّتْهُمُ الْفِتْنَةُ مِنْ غَدَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ)، فإن قلت: أيها الناس إن الله (عز وجل) إنما عني بهذا أهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول: (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَّا حَاسِبِينَ).

اعلموا عباد الله أن أهل الشرك لا ينصب لهم الموازين ولا ينشر لهم الدواوين وإنما يحشرون إلى جهنم زمراً وإنما نصب الموازين ونشر الدواوين لأهل الإسلام.

فاتقوا الله عباد الله واعلموا أن الله (عز وجل) لم يحب زهرة الدنيا وعاجلها لأحد من أوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وإنما خلق الدنيا وخلق أهلها ليلبواهم فيها أيهم أحسن عملاً لآخرته، وأيم الله لقد ضرب لكم فيه الأمثال وصرف الآيات لقوم يعقلون ولا قوة إلا بالله.

نسألته تعالى أن يجعلنا من المتعظين الواعين لديننا.



(وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً) وإنما عني بالقرية أهلها حيث يقول: (وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ)، فقال عز وجل: (فَلَمَّا أَحْسَبُوا أَنَسْنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ). أي يهربون قال - (لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أَتْرَقْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَتَعْلَمُنَّ

في كتابه ولا تأمنوا أن ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب)).

ولقد وعظكم الله في كتابه بغيركم فإن السعيد من وعظ بغيره ولقد أسمعكم الله في كتابه ما قد فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال:-

فإن الله يقول في محكم كتابه:- (أَقَامَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّنِينَ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ * أَوْ يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ * أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَىٰ تَخَوُّفٍ)، فأخذوا ما حذركم الله بما فعل بالظلمة

أكد وكلاء ومعتمدو سماحة المرجع (دام ظلهم) في خطب صلاة الجمعة التي القوها في مختلف المدن والمحافظات العراقية على أهمية تعميق العلاقات بين الدول الإسلامية؛ لما لهذه العلاقات من خير على شعوب هذه الدول. مشددين في خطبهم على ضرورة اعتماد سياسة العمل وفق المصالح المشتركة والاحترام المتبادل بين الحكومات على أساس عدم التدخل في شؤون الآخرين الداخلية وقراراتها واحترام سيادة البلدان، وفيما يأتي مقتطفات من خطبة الجمعة، لوكلاء ومعتمدو سماحة المرجع(دام ظلهم):

ومن تنمة لكلام مولانا علي بن الحسين (صلوات الله عليه) كان يعظ فيه كل جمعة: ((احذروا أيها الناس من الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركمواها في كتابه الصادق والبيان الناطق، ولا تأمنوا مكر الله وتحذيره وتهديده عندما يدعوك الشيطان اللعين إليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا فإن الله عز وجل يقول :- (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَا سَأَهُمْ طَائِفَةٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ)؛ وأشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا ما قد وعدهم الله في مرجعكم إليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من شديد العقاب، فإنه من خاف شينا حذره، ومن حذر شينا تركه، ولا تكونوا من الغافلين المائلين إلى زهرة الدنيا الذين مكروا السنينات

التشديد على ضرورة اعتماد سياسة العمل على أساس المصالح المشتركة، واحترام سيادة

الخطبة الثانية:

البلدان مع عدم التدخل في شؤونها الداخلية وقراراتها.

المرجعية الدينية تتابع وبقلق وتفجع شديدين تكرار حالات الاعتداء على عناصر الحشد الشعبي..

وجل)، نسأله تعالى أن يجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه..
وأخرها في مخمور والذي خلف شهداء وجرى! وبعد أن نعزي عوائل الشهداء سائلين العلي القدير أن يسكن الشهداء فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، نشير إلى التالي:-
* إن استهداف الحشد الشعبي في منطقة مخمور وفي غيرها يثير الكثير من علامات الاستفهام عن الجهد الاستخباري المتبع والدور الأمني في عدد من المناطق التي تنشط فيها الخلايا الإرهابية..!

* أكدنا لمرات عديدة ومنذ بداية النصر العسكري على داعش على أن المعركة لم تنتهي بعد، وعليهم إلا ينشغلوا بالغنائم كما حصل في معركة احد فيلتفت عليهم العدو على حين غرة!، وضرورة البدء بالمعركة الاستخبارية للبحث عن أماكن البؤر الداعشية والخلايا النائمة وأخذ أقصى درجات الحيطة والحذر في كل الظروف والأوقات من أن تعاود نشاطها ولو بضربات نوعية بين الحين والحين.

* وأخيراً نحمل الجهات الأمنية المسؤولية عن عملية تنقلات عناصر الحشد الشعبي دون حماية مشددة أو تنسيق استخباري يؤمن طريق ذهابهم للتمتع بالإجازة وإبائهم للالتحاق بوحدهم الأمنية كونهم عزل، وهذه محض مخاطرة وهدر للأرواح المحترمة ولا بد من توفير الحماية اللازمة لجميع المقاتلين من الجيش والحشد والشرطة أثناء نزولهم أو التحاقهم.
نسأله تعالى الرحمة والرضوان للشهداء والشفاء للجرحى أنه سميع الدعاء..



واعلم يا بن آدم إن من وراء هذا أعظم وأفجع وأوجع للقلوب يوم القيامة: ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود يجمع الله (عز وجل) فيه الأولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور وتبعثر فيه القبور وذلك يوم الأرزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاطمين وذلك يوم لا تقال فيه عثرة ولا تؤخذ من أحد فدية ولا تقبل من أحد معذرة ولا لأحد فيه مستقبل توبة، ليس إلا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسينات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من خير وجهه، ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجهه.
فاحذروا أيها الناس الذنوب والمعاصي ما قد نهاكم الله عنها وحذركموا..، وتأتي التمتة في الجمعة القادمة أن بقيت الحياة بمشيتها (عز

٢) وعن نبيك الذي أرسل إليك؟
٣) وعن دينك الذي كنت تدِين به؟
٤) وعن كتابك الذي كنت تتلوه؟
٥) وعن إمامك الذي كنت تتولاه؟
٦) ثم عن عمرك فيما كنت أفينته؟
٧) ومالك من أين اكتسبته؟ وفيما أنت أنفقته؟
فخذ حذرَكَ وانظر لنفسك وأعد الجواب قبل الامتحان والمساءلة والاختبار، فإن تك مؤمناً عارفاً بدينك، متبعاً للصادقين، موالياً لأولياء الله لقاك الله حجتك وأنطق لسانك بالصواب وأحسن الجواب ويشرت بالرضوان والجنة من الله (عز وجل) واستقبلتك الملائكة بالروح والريحان. وإن لم تكن كذلك تلجج لسانك وبحض حجتك وعبيت عن الجواب ويشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب بنزل من حميم وتصلية جحيم.

في الدنيا ويرغيهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحفظ عنه وكتب كان يقول:
(أيها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم إليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضراً، وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه؛ ويحك يا بن آدم الغافل وليس بمغفول عنه).

يا بن آدم إن أجلك أسرع شيء إليك، قد أقبل تحوكت حثيثاً يطلبك ويوشك أن يدركك وكان قد أوفيت أجلك وقبض الملك روحك وصرت إلى قبرك وحيداً فرد إليك فيه روحك واقتحم عليك فيه ملكان ناكرونيك لمساءلتك وشديد امتحانك، ألا وإن أول ما يسألك:
١) عن ربك الذي كنت تعبد؟

نقل خطباء جمعة مكتب سماحة المرجع (دام ظله) قلق المرجعية الدينية وتفجعها الكبير تجاه فقدان عدد من أبناء القوى الأمنية العراقية من أبناء الحشد الشعبي المقدس، سائلين الباري (عز أسمه) أن يتغمد أرواحهم الطاهرة بفسيح جناته، وأن يسكنهم مع زمرة محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم)، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل.

إلى ذلك حثّ خطباء منبر الجمعة المسؤولين في الأجهزة الأمنية مسؤولية تنقلات القوات الأمنية، لاسيما أبناء الحشد الشعبي، حيث أن إهمال توفير سبل الحماية والأمن لهم يعرضنا لأن نفقد أرواح عزيزة من أبناء البلد، خصوصاً وأنهم مستهدفين من قوى الشر الإرهابية.

أصحاب السماحة والفضيلة وضعا أكثر من علامة استفهام تجاه الجهد الاستخباري خصوصاً بعد الإخفاقات الأمنية الأخيرة، حيث كبد أبناء العراق خسارة العديد من قوى الحشد الشعبي في قضاء مخمور/ الموصل.. وغيرها.

كما وأكدوا أن النصر الذي حققه العراق لا يعني أن المعركة قد انتهت، وعلينا أن نكون متيقنين من مكر ودهاء وجبن الزمر الإرهابية، وأن لا يتاح لهم أخذ الفرص في ضربات نوعية، فعلى القوى الأمنية أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر وفي كل الظروف والأوقات.

هذا وقدم من خلال منبر الجمعة العديد من التوجيهات والنصائح الدينية وفيما يأتي قطوف منها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..
* روى الشيخ الكليني (رضوان الله عليه) في الكافي بسنده عن سعيد بن المسيب كان علي بن الحسين (عليهما السلام) يعظ الناس ويذكرهم

هناك محاولات لزرع الفتن والبغضاء بين مختلف شرائح المجتمع العراقي.

وظيفتها الأسرية لم يكن مانعاً لها من أن تؤدي دورها الرسالي الاجتماعي، فقد عملت على بث الوعي والثقافة في أوساط المجتمع، ودعمت مسيرة الجهاد والنضال من أجل رفع كلمة الله، ممثلاً لدورها في معركة احد، وتشجيعها الدائم لزوجها عند خروجه للغزوات.

كما كان للزهراء دور سياسي، فقد وقفت تدافع عن حق أمير المؤمنين واستحقاقه لقيادة الأمة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ودافعت عن حقها فينبغي أن يكون الاحتفاء بمثل هذه المناسبات دافعاً لمعرفة حقيقة هذه السير العطرة، والعمل على أن تكون مشاعل تضئ لنا درب الحياة للتأسي.

الخطبة الثانية:

* حذر الإسلام من الفتن أشد تحذير وحاربيها؛ لأنها تؤدي إلى تفكيك المجتمعات وانعدام الأمن وانتشار الجريمة والإرهاب، فإذا زرعت بذور الفتنة والشقاق بين أفراد المجتمع وشرائحه كما يراد لها اليوم بين الكثير من شرائح المجتمع، تذهب ريحهم ويفشلون، لا سمح الله كما قال تعالى: (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واضربوا إن الله مع الصابرين).

وينبغي أن يعلم أنه هنالك آيادي خفية وصفحات مأجورة الثمن في التواصل الاجتماعي لا هم لها سوى صب الزيت على النار لإشعال الفتنة والضعف بين أفراد المجتمع وشرائحه، كما بين المعلمين والتلاميذ أو مع قوى الأمن أو بين الطبيب والمريض أو بين مواطني مختلف المحافظات وهي في الواقع ليس مهماً هذا أو ذاك وإنما هدفها الفتنة وزرع البغضاء.

بأبويها، وزوجة مخلصه لبطنها، وأما تحسن التربية لابنائها، وفي ذات الوقت تقوم بدورها الرسالي على الصعيد الثقافي والجهادي بدعم حركة العمل في سبيل الله، وعلى الصعيد السياسي بوقوفها إلى جانب حقوق الأمة والدفاع عن الكرامة والعدل ولو كان من موقعها.

* أن الكثير من النساء يطمحن للقيام بدور اجتماعي، وأن يتصدى لخدمة دينهن ومجتمعهن من خلال الدرس والتدريس في بعض المدارس الدينية النسوية ومعاهد تحفيظ القرآن الكريم، لكنهن يعانين من مشكلة التعارض والتراحم بين أداء الدور الاجتماعي الرسالي، وبين أداء وظائفهن العائلية.

ولا يُشك في أن أداء الوظيفة العائلية أمر مهم لا يمكن التساهل فيه بل هو الأساس كما ورد (جهاد المرأة حسن التبعيل)، والحديث عن دور آخر للمرأة لا يعني الاستهانة بوظيفتها العائلية، وإنما من قبيل الجمع بين الحسنين بالسعي للجمع بين الوظيفتين.
* الدور العائلي للزهراء (عليها السلام) كانت في الجانب العائلي بمثابة الأم لأبيها، فقد اهتمت به ورعته وخدمته، بل وأعدت عليه المحبة والعطف والحنان وخاصة في المنعطفات الصعبة، والظروف العصيبة.

وكانت حسنة التبعيل لزوجها أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) تعمل على إرضائه وقد ورد أنها قالت لأمير المؤمنين: (يا بن عم، ما عهدتني كاذبة، ولا خائنة، ولا خالفتك منذ عاشرتني؟)، فقال الإمام علي: (معاذ الله أنت أعلم بالله، وأبر وأتقى وأكرم، وأشد خوفاً من الله...).

وعن حسن تربية الأبناء فإن الزهراء (عليها السلام) مدرسة التربية، «والتاريخ يتغنى بأمجاد من ربهم الصديقة الزهراء، كالحسنين وزينب وأم كلثوم». (سلام الله عليهم).
* كما أن نجاح الزهراء (عليها السلام) في

هناك محاولات لزرع الفتن والبغضاء بين مختلف شرائح المجتمع العراقي.

بين ولاء ومعتدو مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في خطب الجمعة أن هناك جهات تحاول زرع الفتن والتناحر بين مختلف شرائح المجتمع، موضحين في خطبهم الثانية أن هذه المحاولات تحاول تشنيت الصف العراقي وكلمته وزرع البغضاء، محذرين المجتمع العراقي من الاتجار بالزهره هكذا محاولات وخطابات الخاسر الوحيد فيها هو الشعب وفيما يأتي مقتطفات مما تناولته خطب الجمعة التي أقيمت في مختلف محافظات ومدن العراق.

في الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: «فاطمة سيدة نساء أهل الجنة».

* أيها المؤمنون:- بداية ببارك لكم ذكرى ولادة الصديقة الزهراء (صلوات الله عليها) في العشرين من جمادى الآخرة وبهذه المناسبة نرفع لمقام ولي الله الأعظم (عجل الله فرجه الشريف) أزكى التهاني وأطيبها راجين منه شفاعته أمة الزهراء (صلوات الله عليها).

* ينبغي أن يُعلم أن إطلاق الحديث لسيدة الزهراء (عليها السلام) هو على نساء الجنة كلهم من الأولين والآخرين، بما فيهم أمهات الأنبياء؛ كالسيدة المطهرة المصطفاة مريم (عليها السلام) وزوجات الأنبياء الصالحات كهاجر وسارة (عليهن السلام) وكالصالحات من النساء أمثال آسية بنت مزاحم (عليها السلام)، وهذا شرف ما بعده شرف.
* اليوم نوجه حديثنا لبناتنا وأخواتنا وأمهاتنا لاتخاذ الصديقة الزهراء قدوة لهن ليحلقن بركب الناجحات، فالزهراء هي النموذج الأعلى والقدوة لكل نساء البشرية، إذ قامت بمختلف وظائفها، واستطاعت أن توفق بين حياتها العائلية، ودورها الرسالي الاجتماعي.
* إن المرأة الناجحة هي التي تكون ابنة بارة



برعاية أمينها العام:

مؤسسة الأنوار تقيم احتفالية بمناسبة ذكرى ولادة أمير المؤمنين (ع).



الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩. فيما أشار معله إلى أن المعهد يقيم مجموعة من النشاطات التي تخص ذكر أهل البيت (عليهم السلام) ويختلها تكريم وتوزيع جوائز للمشاركين من الكوادر التدريسية والطلبة في الدورات التي يقيمها خلال العام الدراسي.

واحتفلت الكوادر التدريسية والطلبة بمعهد الأنوار بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) وسط أجواء من البهجة والفرح والسرور في مقر المعهد. الأستاذ فارس معله مدير المعهد أوضح أن الاحتفالية أقيمت بذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وتم إلقاء كلمة بالمناسبة وتوزيع الحلويات، مشيراً إلى عدة فعاليات تخللت هذه الاحتفالية ومن بينها توزيع شهادة مشاركة للطلاب والطالبات المسجلين في المعهد خلال الدورة السابعة عشرة للعام

الدور الريادي والقيادي للإمام في تثبيت ركائز الإسلام مشدداً على تتبع سيرته الطاهرة في العدل والمساواة والشجاعة والسماحة والإخاء والتعايش السلمي داعياً للجميع بالموقفية. من جانبه مدير المدارس الأستاذ صفاء العيفاري أشار إلى أن المدارس احتفلت بمناسبة الولادة الميمونة لسيد الأوصياء أمير المؤمنين (عليه السلام) وتبركاً بهذه المناسبة، تم تكليف الطلبة الأولاد الذين بلغوا سن التكليف وتخلت الاحتفال مجموعة من الفعاليات والأنشطة الدينية، فيما وزعت الهدايا على الطلبة المكلفين.

أعمال ومهام. كما أوضح أهمية ما تقدمه هذه المؤسسة التي تحظى برعاية المرجعية الدينية من خدمات تحت راية علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه). الاحتفالية تخلها عدة فعاليات وكلمات كما تم توزيع الهدايا على الأيتام وذويهم. كما وأقامت مدارس دار الزهراء الخيرية للأيتام احتفالية كبيرة بالمناسبة بحضور ورعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) والكوادر التدريسية إلى جنب الطلبة. سماحة الشيخ علي النجفي أوضح في كلمة له

أحبت مؤسسة الأنوار النجفية ذكرى ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، حيث رعى الحفل سماحة الأمين العام وعدد من مسؤولي أقسام المؤسسة إلى جنب جمع من ذوي الأيتام. سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) أكد في كلمة له بالمناسبة على أهمية إحياء هذه المناسبة ونهل الدروس والعبر من سيرة أمير المؤمنين (عليه السلام)، فيما حث العاملين على السعي في مواصلة خدمة الأيتام وبقية شرائح المجتمع المختلفة مباركاً لهم ما يقومون به من

قسم أيتامنا يقيم مأدبة طعام للأيتام في النجف الأشرف.

عن الأسباب وإيجاد الحلول الكفيلة لها، يأتي ذلك ضمن سلسلة من المحاضرات التي يعمل عليها القسم لرعاية شريحة الأيتام والاهتمام بهم، وصولاً لزوجهم في المجتمع، حيث حضر المحاضرة التي أقيمت في مقر القسم بالمؤسسة عدد من النساء الأرائل. وفي سياق آخر قامت شعبة الكشف الميداني التابعة للقسم بمجموعة من زيارات الكشف الميداني لمناطق العباسية والشامية والحيدرية للتعرف على أحوال الأيتام وذويهم والوقوف على أبرز ما يحتاجونه من مقومات وسبل الحياة وكيفية أوضاعهم المعيشية لتقديم المعونات لهم.

أقام قسم أيتامنا الخيري مأدبة طعام للأيتام وعوائلهم في مجمع البشير الترفيهي بمحافظة النجف الأشرف حيث أتاحت الفرصة للأيتام في اللعب والتسلية. مسؤول القسم وعلى هامش هذه المأدبة أشار إلى حصول اللقاء بين الأيتام وكفلائهم، مبيناً أن عدد الأيتام وعوائلهم من النجف الأشرف بلغ (٥٠) عائلة، فيما تم توزيع الهدايا والألعاب على الأيتام. محاضرات توعوية وزيارات ميدانية. يواصل قسم أيتامنا إقامة محاضراته التوعوية لعوائل الأيتام، حيث أقيمت محاضرة حول انطواء الطفل بين البحث



قسم أيتامنا يساهم في إكمال مستلزمات زواج عدد من الأيتام في محافظة ذي قار.

والغذائية والمالية التي تقدم في هذه المحافظة للأيتام بصورة عامة. وفي الصدد ذاته أعلن مسؤول القسم عن تواصل مبادراته في دعم ورعاية الشباب الأيتام في المحافظات العراقية. مشيراً إلى أنه تم تزويد ثلاثة أيتام من محافظة النجف الأشرف حيث تم تزويدهم بمستلزمات الزواج من غرف وأثاث وغيرها من المتطلبات. مبيناً أن القسم قام في الفترة الماضية بتزويد أعداد من الأيتام وتوفير مستلزمات الزواج لهم في عدد من المحافظات ضمن الرعاية التي يقدمها القسم لهذه الشريحة.

قدم قسم أيتامنا المنضوي تحت مؤسسة الأنوار النجفية مجموعة من المساعدات للشباب الأيتام في محافظة ذي قار ضمن برامجه التي أعدت على مدار السنة. مسؤول القسم أوضح أنه تم مؤخراً تقديم مساعدات مالية وصلت لمبلغ أكثر من مليون دينار ولعدد من الشباب الأيتام لغرض إكمال مستلزمات الزواج. مسؤول القسم أشار إلى الوقوف إلى جنبهم حتى المراحل النهائية دعماً من القسم لهذه الشريحة المهمة وما تحتاجه من مستلزمات وخدمات. كما أكد أن القسم قام بتزويد أعداد من الشباب في الفترات الماضية وتقديم الدعم لهم إلى جنب المساعدات العينية

قائد شرطة ومدير مكتب مخابرات محافظة النجف الأشرف يزوران المدارس ويشيدان بالخدمات المقدمة للطلبة.

مختبرات وقاعات وصفوف، حيث أشاد الوفد بما تقدمه المدارس من أجواء دراسية ومختبرات متطورة مباركاً للكوادر التدريسية العاملة هذا العمل، وما تقدمه هذه المدارس بكوادرها لأيتام المحافظة. الوفد أبدى إعجاباً بما تقدمه المدارس من أساليب علمية حديثة ووفق أحدث الطرق التعليمية لطلبتها، فضلاً عن ما يقدم من خدمات.

استقبل سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) قائد شرطة محافظة النجف الأشرف اللواء علاء غريب ومدير مكتب مخابرات النجف الأشرف السيد حارث العذاري والوفد المرافق لهما، في مدارس دار الزهراء (عليه السلام) التابعة لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية. الوفد أجرى جولة في بناية المدارس من

بحضور أمين عام مؤسسة الأنوار النجفية المدارس توزع النتائج على طلبتها.

ومنحهم عدداً من الهدايا خلال احتفالية أقامت المدارس لهم. عيفاري بين أن المدارس تسعى لتقديم أفضل النتائج على مستوى المحافظة والعراق من خلال نيل الطلبة أعلى المعدلات بعد أن تم تهيئة الأجواء الدراسية والقاعات والمختبرات والكوادر التدريسية.

لنسب النجاح التي حصدها طلبة مدارس دار الزهراء، متمنياً لهم دوام التوفيق والمواصلة في المشوار التعليمي لخدمة هذا البلد، كما قام بتوزيع مجموعة من الهدايا على المتفوقين. الأستاذ صفاء العيفاري مدير المدارس من جانبه أكد أن عدداً كبيراً من الطلبة تفوقوا في هذه الامتحانات، وقد تم الاحتفاء والتكريم لهم

بحضور سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية، قامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بتوزيع نتائج امتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي على طلبتها حيث تم تكريم عدد منهم. سماحة الشيخ النجفي عبر عن سروره وسعادته

الأحتفال بالفتيات اللاتي بلغن سن التكليف.

الصديقة، مؤكداً على التحلي بصفاتها ومناقبتها، وانتقال الدروس والعبر من السيرة العطرة التي تركتها وراءها، داعياً بالتوفيق والسداد للفتيات المكلفات. من جانبها أم حيدر معله مديرة مدارس البنات بيّنت أن إدارة المدرسة أقامت احتفالاً للتلميذات اللاتي بلغن سن التكليف الشرعي في احتفالية ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة للتأكيد على الحجاب والتعلم من نهج وسيرة الزهراء (عليها السلام)، فيكون هذا اليوم منطلقاً في كل عام لإقامة هذه الفعاليات.

وبرعاية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية احتفلت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنات بمناسبة الولادة الطاهرة لمولانا فاطمة الزهراء (سلام الله عليها)، حيث أقيمت الكلمات والأنشيد التي عبرت عن فضل وكرامات وسيرة السيدة الطاهرة إلى جنب مجموعة من الفعاليات الأخرى التي أقيمت على هامش الاحتفالية والتي كان الأبرز فيها هو تكليف الطالبات اللاتي بلغن سن التكليف. السيد النجفي أوضح فضل وأهمية السيدة



ضمن سلسلة المهارات والمحاضرات التطويرية التي تقوم بها المدارس لخلق أجواء دراسية متميزة وكادر دراسي ناجح. وعلى صعيد آخر بين العيفاري أن المدارس وزعت أيضاً الهدايا على الطلبة الذين لن يتغيروا عن المدرسة خلال النصف الثاني من الفصل الدراسي الأول للمرحلة الابتدائية، وسيتم توزيع الهدايا للمرحلة المتوسطة كذلك في الأيام المقبلة.

وبغية زيادة الكفاءة لكوادرها التدريسية والتطوير في أساليب الدراسة مع مواكبة التقدم العلمي أقامت مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام محاضرة للكادر التدريسي حول أهمية التقدم العلمي وكذلك الفضل الدراسي. الأستاذ صفاء العيفاري أشار إلى أنه أقيمت مؤخراً محاضرة للأستاذة (أميرة برغل) من دولة لبنان للكادر التدريسي بعنوان (أسباب الفضل الدراسي)، حيث كان عدد المستفيدين ٢٥ معلماً،

أخبار مدارس
دار الزهراء (ع) الخيرية

الاحتفال بذكرى عيد المعلم.



وأكد الأستاذ صفاء العيفاري مدير مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للبنين على إقامة احتفالية بمناسبة ذكرى عيد المعلم، حيث حضرها سماحة الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي (دام تأييده) وبمشاركة الكوادر التدريسية والطلبة. والشيخ النجفي أكد على أهمية دور المعلم وما

مؤسسة الشهداء تكرم مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ممثلة بأمينها العام وإدارة مدارس دار الزهراء (ع).

كرمت مؤسسة الشهداء مؤسسة الأنوار النجفية تكريماً معنوياً متملاً بأمينها العام، فضلاً عن إدارة مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام بكتاب شكر وتقدير للجهود المقدمة من قبل المؤسسة وإدارة المدارس تجاه أبناء الشهداء.

مؤسسة الأنوار في بابل تكرم عدداً من الطلبة المتميزين في المدارس.

أكد مسؤول فرع مؤسسة الأنوار النجفية في محافظة بابل مواصلة ومتابعة عدد من المدارس في المحافظة لتقديم الدعم والرعاية للطلبة المتفوقين وخاصة الأيتام منهم. مشيراً إلى أنه تم زيارة إحدى المدارس وتقديم الهدايا للطلبة المتفوقين، كما تم خلال حضور وفد المؤسسة إجراء مراسم رفع العلم العراقي، وإلقاء كلمة

برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية:

معهد الأنوار النجفية يقوم بسلسلة من الاستعدادات المكثفة لاستقبال طلبته في دوراته الجديدة.



برعاية الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) يواصل معهد الأنوار بمنتسبيه بذل الجهود لتهيئة القاعات الدراسية والمستلزمات والأجواء التي من شأنها أن تسهم في إنجاح الدورات التي يعمل عليها لطلبة الصفوف المنتهية. حيث قام الشيخ النجفي (دام تأييده) بالوقوف على أهم التطورات والأعمال وإقامة الدورات في المعهد، ومؤكداً على أهمية اتخاذ أفضل الطرق العلمية للارتقاء بواقع الطلبة التعليمي، حيث رافقه نائب الأمين العام الحاج قاسم محيي

قسم الغيث يعلن عن انطلاق مشاريعه لدعم الشباب



أعلن مسؤول قسم الغيث التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية عن انطلاق حزمة من المشاريع التي تخدم شريحة الشباب. مبيناً أنه تم مؤخراً صرف أربع ستونات، مع

قسم الشعائر الحسينية يحيي ذكرى شهادة الإمام الهادي (ع) في سامراء.

أحيا قسم الشعائر الحسينية التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام)، حيث شارك الجموع المؤمنة المتجهة صوب سامراء هذه الذكرى الأليمة.

تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) يرفع بطولة كرة الصالات الخماسية.



برعاية تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) أقيم في محافظة البصرة الفحاء نهائي بطولة الشهداء لكرة الصالات الخماسية على ملعب شهداء الماجدية بقضاء الهارثة.

قسم القرآن الكريم يقيم محفلاً قرآنياً ترحماً على شهداء العراق.



أقام القسم القرآني لمؤسسة الأنوار النجفية وبالتعاون مع موكب الحسن المجتبي لأهالي بمرامنة/جنوبي محافظة بابل، محفلاً قرآنياً ترحماً على شهداء العراق عامة وشهداء منطقة بمرامنة بالخصوص. مسؤول القسم أوضح أن إقامة المحافل تعزز من نشر الثقافة القرآنية في المجتمع إلى جنب التمعن بآيات الذكر الحكيم وفهم أحكام وتلاوة الكتاب المبارك.

معهد الأنوار التعليمي ينظم سفرة لطلباته.

نظم معهد الأنوار التعليمي سفرة علمية وترفيهية لطلبات المعهد إلى كورنيش الكوفة. فأرس معله مدير المعهد أوضح أن السفرة تأتي ضمن سلسلة من السفرات العلمية والترفيهية لطلبته في المعهد إلى جنب الدورات المقامة فيه ضمن البرامج التي وضعها خلال العام الدراسي الحالي. مشيراً إلى أنه أجريت خلال السفرة مسابقة تضمنت أسئلة علمية ودينية، فيما وزعت الجوائز على الفائزين في هذه المسابقة. وبغية الترفيق عن طلبته قام معهد الأنوار

معهد الأنوار يكرم مجموعة من كواده التدريسية والطلبة.

بمناسبة عيد المعلم قدمت إدارة معهد الأنوار هدية درعاً لكل مدرس إضافة إلى هدايا رمزية ترميماً وتقديراً لهم بالمناسبة. كما كرمت إدارة معهد الأنوار مجموعة من الطالبات المسجلات في المعهد بهدايا تشجيعية والحاصلات على معدل ٩٠ فما فوق في امتحانات نصف السنة في مدارسهم الحكومية. مسؤول المعهد الحاج فارس معله أشار إلى أن المعهد بين فترة وأخرى يقوم بتكريم المتميزين من الأساتذة والطلبة لخلق روح التنافس والسعي للجد والاجتهاد للحصول على أعلى المراتب في المستويات العلمية.



س: سؤالي لسماحتكم حول الفترة التي تلي استشهاد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فالكل يعلم أنه آخر الأوصياء فمن سيكون الحاكم بعده (عليه السلام)، ولا يوجد إمام معصوم، وحديث الرسول (صلى الله عليه وآله): (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية)، فما حكم الذين سيعشون بعد استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، وهل سيكون بين استشهادهم ويوم القيامة سنوات قليلة؟

باسمه سبحانه: يظهر من بعض الروايات أن نواب الإمام يتولون إدارة العالم ما داموا أحياء، ويكون حكمهم حكم الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، ويفعل الله ما يشاء، والله العالم.

س: سؤالي لسماحتكم حول مقتل الإمام المهدي (عليه السلام)، ترد الكثير من الروايات بأن الإمام المهدي (عليه السلام) يقتل.. فالسؤال هو بعد أن يملا الإمام (عليه السلام) الأرض قسطاً وعدلاً، هل يبقى على وجه الأرض من يقتل إمام زمانه؟ وإذا كان ذلك ومع علمنا بأن الأرض لا تخلو من حجة، فمن حجة الله على خلقه بعد الإمام المهدي (عليه السلام)؟

باسمه سبحانه: أما ارتكاب المعاصي صغيرة أو كبيرة، ومنها قتل المعصوم، فإنها تنبعث من النفس الأمارة بالسوء، وأما امتلاء الأرض قسطاً وعدلاً فلا يعني القضاء على النفس الأمارة بالسوء، وأما من يكون الحجة بعد شهادة الإمام، فالمستفاد من بعض الروايات أن يكون للإمام نواب يحكمون الناس لفترة من الزمن قبل أن تقضى الدنيا قبل القيامة، والله العالم.

س: هل التصديق بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) شرط من شروط الإيمان؟ وما هو الدليل؟
باسمه سبحانه: إن التصديق بجميع الأئمة (عليهم السلام) هو من شروط الإيمان، بل هو الإيمان بعينه، ومن أنكر أحدهم فكانما أنكر الجميع، أما سؤالك عن الدليل فإن كنت من أهل الدليل فلا ينفعك دليل غيرك، وإن لم تكن من أهله فعليك البحث، واعلم أن هناك كتب ألفت في هذا الشأن: ككتاب الغيبة للشيخ الطوسي، وكتاب الغيبة للنعماني، وكذلك كتب البحراني (رض) ككتاب: إثبات الهداة - جملة من الأدلة -، وهكذا قد طبع ما أفاد سماحة آية الله العظمى الشيخ النجفي ثلاث محاضرات تحت عنوان ولادة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) تصدى سماحته لإثبات ولادته بالطرق العلمية الفنية لعكست تفتيد منه، والله العالم.

س: ما العلاقة بين الإمامة والغيبة؟
باسمه سبحانه: الإمامة منصب إلهي يضعه الله سبحانه حيث يشاء من عباده، وأما الغيبة فهي قد حدثت لولي الله الأعظم بأمر من الله سبحانه، حيث أمره بالتستر، كما كانت غيبة نبي الله موسى من مصر، بعدما قتل فرعونها، وكذلك غيبة كثير من المعصومين، ويجب علينا جميعاً الإيمان والثبات على إمامة ولي الله الأعظم والسعي في إصلاح أنفسنا والدعاء له (عليه السلام) بالفرج، والله الهادي.

س: سؤالي يدور حول مسألة كتابة الرقاع لغرض التوسل والاستغاثة بالإمام المهدي (عليه السلام)، هل هو وارد وإذا كان كيف أقوم بذلك؟
باسمه سبحانه: روي ذلك وإن كان في السند خلل، والعمل به رجاء لا بأس به، والله العالم.

س: لقد كثرت في الأونة الأخيرة حركات منحرفة جعلت من قضية الإمام الحجة مدخلاً لخداع البسطاء من الناس من خلال خلط الأوراق وإثارة الشبهات ومحاولة تطبيق بعض الروايات على

واقع أو شخص أو اتجاه حالي، ورغم وجود الكثير من الكتب وتناول العديد من الخطباء لقضية الإمام الحجة إلا أن وقعها ليس بالمستوى المطلوب على الناس، وهناك الكثير ممن يحسون بخطورة هكذا واقع ويطلبون بتدخل المرجعية بشكل مباشر ومن على أجهزة الإعلام المرئي (الفضائيات) لتوعية الناس لما لكلمة المرجعية من وقع على الناس، فهل يجد هذا المطلب من استجابة لدى مرجعتكم المباركة؟
باسمه سبحانه: قد أوضحنا الأمر حيث اقتضت الضرورة، وبيتنا فساد الحركات المشبوهة، وأتينا من يتبعهم، وأما الفضائيات العالمية فهي لا تخضع لأوامر المراجع، بل تستغل كلماتهم لضرب الشيعة بطريقة أو بأخرى، وعلى كل حال فنحن ماشون في وظيفتنا حسب إمكانياتنا المحدودة، والله الموفق للصواب، والله العالم.

س: ورد في نهاية التوقيع الصادر من الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) إلى سيره الرابع محمد السمري (رحمه الله): (... وسياي إلى شيعتي من يدعي المشاهدة، ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفينتين والصيحة، فهو كذاب مفتر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فكيف نجتمع بينه وبين ما ينقل من المشاهدة لبعض العلماء والمؤمنين في زمن الغيبة الكبرى؟

باسمه سبحانه: المشاهدة المنفية هي السفارة الخاصة، بمعنى أن يدعي أحد أنه يحمل الأحكام من الإمام إلى شيعته، أو يحمل الحقوق من الشيعة إلى الإمام، وأما الرواية بغير هذا المعنى فيمكن أن يتحقق ذلك، من وفق لها، ولا يجوز له الكشف عنها، ويجب على الإنسان أن يُميز، فلا يندفع فيعتقد من ليس بإمام، والله الهادي.

س: هل هناك مانع شرعي من وجود بعض الشخصيات المؤمنة (علماء أو عوام) تحظى بعناية خاصة من ولي العصر أرواحنا فداه، كان تكون لهم زيارات خاصة مفاجئة، وأحياناً بترتيب مسبق من دون أن يكونوا سرفاء له (عليه السلام)، أو يدعوه (أي هذه الشخصيات) أنهم سرفاء له؟

باسمه سبحانه: كل ذلك ممكن، ولكنه مقام تزل فيه الأقدام والأفهام، إذ كثيراً ما يحاول الشيطان استدراج المؤمن البسيط إلى مهاوي الضلالة بالإيحاء، فنرجو الله سبحانه الثبات والوقاية من الشيطان الرجيم، والله الهادي.

س: ينشر في الأونة الأخيرة على شبكات الانترنت الاستدلال بالعلوم الغربية علم الحروف والجفر) على وقت خروج الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، فما مدى صحة هذه العلوم وشرعية الاعتماد عليها، وهل بالإمكان التوقيت لظهوره المبارك؟

باسمه سبحانه: لا يصح ولا يمكن تحديد وقت ظهوره (عجل الله تعالى فرجه)، لأنه يكون حينما يأمره الله به، وقد روي تكذيب كل من يحدد الوقت، والعلوم التي أشرت إليها للنتائج المأخوذة منها تخطفي وتصيب، وعلى فرض الإصابة قد يتدخل البداء فتقلب الإصابة إلى الخطأ، والله العالم.

س: مما لا يخفى على سماحتكم أن هناك ما يقارب المائة من علامات ظهور سيدنا ومولانا المنتظر المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد تحققت، فما رأي سماحتكم هل تحققت؟ وهل ظهور الإمام قريب؟ وماذا علينا فعله كمؤمنين؟
باسمه سبحانه: يجب علينا الالتزام بتقوى الله والإعداد الروحي والنفسي للقيام بالواجبات، كما

ينبغي أن نعلم: أن هناك علامات حتمية والتي يعقبها خروجه (سلام الله عليه) من خلف حجاب الغيبة، ولم يتحقق شيء منها، ولا يجوز لأحد تحديد الوقت لها، فقد روي: (كذب الوقاتون...) والله تاصرنا ومعيننا على أنفسنا، والسلام.

س: هل أمر العراق وفلسطين سيؤول إلى الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، أم هناك فرصة للعراق بأن يستقر هذه الأيام؟

باسمه سبحانه: إن قصرت أيدي الطغاة والظلمة والمفسدين أمكن حصول الاطمئنان في العراق.. وغيره من البلدان ومنها فلسطين، ولا يمكن الربط الجزمي بين ما يجري في هاتين البقعتين وبين ظهور الإمام (سلام الله عليه)، كما قلنا لا يجوز التوقيت لظهوره، والله العالم.

س: ما هو حكم الجزيرة الخضراء الذي أوردته العلامة المجلسي في بحار الأنوار، والذي يستدل فيه البعض على وجود ذرية للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وكذلك إمكانية رؤيته وتلقي الأحكام منه؛ لأنه ورد في هذا الخبر أن أحكامهم كانوا يتلقونها منه عن طريق ورقة يكتبها لهم مباشرة، نرجو بيان الموقف الشرعي عن ذلك؟

باسمه سبحانه: إن هذه الرواية سندها غير تام، ففيه جملة من المجاهيل، وبعض فصول القصة تبدو للمدقق خيالية بحتة، لا يجوز الاعتماد عليها بمقتضى القواعد الفقهية والأصولية والرجالية، والله العالم.

س: نحن نعلم أن هناك أموراً حتمية قد أخبر بها الله تعالى أنبياءه وأوصيائه والتي أخبر بها أهل البيت (عليهم السلام) شيعتهم ومواليهم، ومنها العلامات قبل ظهور الإمام المهدي أرواحنا لمقدمة الفداء، والتي عبر عنها أهل بيت العصمة (عليهم السلام) بأنهم من المحتوم الذي لا بد منه، فهل يقع البداء في هذه العلامات وما الدليل سواء أكان سلباً أم إيجاباً؟

باسمه سبحانه: نعم يمكن أن يقع فيها البداء بأدلة البداء، والله العالم.

س: كيف ذكر الإمام المهدي في القرآن باللقب والوصف أم بالاسم الصريح؟

باسمه سبحانه: إنما جاء بالأوصاف كما في قوله تعالى (وَعدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا...).

س: بماذا وصف الثابت على إمامة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشریف) في غيبته؟

باسمه سبحانه: الظاهر أنه السر الذي به ثبت الدين وبركته استمرت الشريعة وعلى يده الشريعة تطبق الشريعة على البسيطة كلها، والذي يستمر على العقيدة بالإمام مع حفظ الدين يوصف أن قلبه كزبر الحديد، لا يلين للباطل، ويكونون مخلصين بالنحو الذي كان يتمناه رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة من ذريته، والله الموفق.

س: كم هو عدد أنصار الإمام من العراق حصرًا؟

باسمه سبحانه: الروايات بهذا الشأن غير نافية السند، وارجع إلى كتاب الغيبة للنعماني.. وغيره من الكتب التي الفت في هذا الشأن، والله الهادي.

س: متى صدر أول توقيع من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) وإلى من؟

باسمه سبحانه: أول توقيع صدر إلى النائب الأول من النواب الأربعة، والله العالم.

س: هل تحرم تسمية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) باسم (محمد) في العلن كما تشير بعض الروايات وينقلها صاحب البحار (قدس سره)؟

باسمه سبحانه: نعم يحرم ذلك، والله العالم.

س: مولانا في إحدى أجوبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) على رسالة إسحاق بن يعقوب جاء فيها، بأن ترجعوا فيها إلى (رواية حديثنا، فإنهم حجتي عليكم وأنا حجة الله...) فسؤالي هو: (١) من يقصد الإمام براوي الحديث؟ (٢) ما هي مؤهلات وضوابط راوي الحديث؟

باسمه سبحانه: المقصود برواية الحديث هنا الفقهاء، وليس مجرد النقلة للأحاديث، والله العالم.

س: هل يعلم صاحب العصر والزمان بموعد خروجه تحديداً؟

باسمه سبحانه: يستفاد من بعض الروايات، أن الله سبحانه أخفى ذلك الموعد على الكل، حتى على ولي الله الأعظم، والله العالم.

س: أريد أن أسأل سماحتكم عن موضوع الالتقاء بالحجة (عجل الله تعالى فرجه)، هل قصص الالتقاء بالحجة معظمها صحيحة؟ أقصد، قصص التقاء الفقهاء به، وقصص التقائه بالناس المؤمنين الذين استغاثوا به، وقصص الذين التقى بهم وأصبحوا من أعوانه، وقصص التقائه عباد الله الصالحين به، أم أن الحجة لم يظهر إلى أحد منذ زمن الغيبة الصغرى؟ كما أريد أن أسألكم عن نبذة من دعاء العهد في مفاتيح الجنان، الذي فهمته منه أنه من قرأ هذا الدعاء أربعين صباحاً كان من أعوان الحجة (عجل الله تعالى فرجه)، أرجو أن توضحوا معني أن أكون من أصحاب السؤال الأخير: هل يمكنني أن أكون من أصحاب وأعوان وأتباع الحجة، وما هي الطريقة لذلك؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني اللقاء والتشرف بلقائه (عجل الله تعالى فرجه) قد حصل لمجموعة غير قليلة من الصالحين ومن يتشرف بهذا الشرف لا يجوز له أن يبغى ذلك، أو يذكر للناس شكل الإمام وأنه نائب أو سفير عنه؛ لأن كل ذلك ممنوع شرعاً وبأمر الإمام.

أما ما ذكرت عن دعاء العهد فلا يبعد أن يرزقك الله، ومن داوم عليه أربعين صباحاً ذلك الذي يتمناه من أن يكون من أنصاره (سلام الله عليه)، ولعدد أربعين خصوصية في كثير من الأعمال كما ذكرها العلماء واستفيد ذلك من الروايات. وأما أنه كيف يمكنك أن تكون من أعوانه (سلام الله عليه) فالنتم بتقوى الله، وقرأ صفات المتقين ومميزاتهم في كلام أمير المؤمنين (عليه السلام)، في نهج البلاغة وباقي الكتب، فإذا أصبحت في مرتبة عاليه من التقوى فسوف يتخذك الإمام ناصراً له، فهو يبحث عنك لأنه بأمر الحاجة إلى أنصاره، كحاجة جده رسول الله وجده على بن أبي طالب، وجده الإمام الحسن، وجده الإمام الحسين (عليهم أفضل الصلاة والتسليم)، حين خذلتهم الناس، واحذر أن يكون دعائك لظهور الإمام وكونك ناصراً له رغبة لشيء من الدنيا، وإلا لكنت طالباً للدنيا ولم تكن طالباً للإمام، والله

الموفق.

س: أود من سماحتكم التوضيح في مجال الظهور الخفي، وهل أن الإمام المهدي أرواحنا فداه يظهر إلى الخواص من المؤمنين ويتواصل معهم، ويخبرهم بالإعلان عن قرب ظهوره الشريف، وما هي الكتب أو المصادر التي يمكن الاطلاع عليها في هذا المجال؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، يظهر من الروايات أن ولي الله الأعظم هو نفسه لا يعلم متى يظهر، بل يؤمر بالظهور من قبل الله سبحانه، ويكون ذلك فجأة، ووقت ظهوره لا يعلمه إلا الله سبحانه، ولذلك روي (كذب الوقاتون)، وأما التشرف بلقائه (سلام الله عليه) فهو ممكن؛ ولكن من أدركه لا يجوز أن يذكر ذلك لأحد، كما أن ذلك يتوقف على إصلاح النفس، والله العالم وهو الهادي.

س: هناك ثلثة من الناس يدعون تقليد إمام الزمان بدون واسطة، ويدعون كذلك بأنهم سرفاء له في هذا الوقت، فما رأي سماحتكم بمثل هذا الادعاء، وتأثيراتهم على الرأي العام من أتباع المذهب الجعفري، وما هي توجيهاتكم لنا وللمؤمنين في التعامل مع مثل هذه الحالات؟

باسمه سبحانه: هؤلاء دجالون كذابون قد كذبهم الإمام (عليه السلام) قبل أن تلدهم أمهاتهم؛ لأن السفارة الخاصة انقطعت بتصريح من الإمام (عجل الله تعالى فرجه) على لسان وكيله وسفيره السمري (رضوان الله عليه)؛ فيجب تنبيه الناس وإبعادهم عن شر هؤلاء، فإنهم أضر على التشيع من كل ظالم في هذا العصر؛ لأنهم يخرون صرح الإيمان والمؤمنين من الداخل، كما كانت حالة المناقذين في عصر الرسول الأعظم. والله ناصر المظلومين.

س: ما رأي سماحتكم بواجبات المؤمنين في زمن الغيبة خاصة في ظل الظروف الراهنة التي يمر بها الشعب العراقي من الناحية الأخلاقية والتكليفية؟

باسمه سبحانه: يجب على كل عالم تطعيم الجاهل بما يتمكن، والمحافظة على الهدوء والأمن، ولو بالاستعانة بمن في السلطة، إن وجد فيها مخلص، كما يجب على الناس الارتباط الوثيق مع قادة الحوزة العلمية في النجف الأشرف، تحسباً لأي طارئ غير محمود؛ والله العالم.

س: يدعي بعض إخواننا في ملة الإسلام ومن هم على مذهب الإمامية الاثنا عشرية، أن الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) قد اقترب ظهوره، ودنى فرجه الشريف لأسباب واقعية، ولذا فإن الإمام (عليه السلام) في النجف الأشرف له نهجاً نهائياً بعدة أمور منها بايجاز شديد:

(١) إنه (عجل الله تعالى فرجه) طرح منهاجاً جديداً للأمة المؤمنة به وبإمامته وبظهوره، وخاصة لمن أطاع وأتبع مولاه، وهذا المنهاج يحتوي على مواطن الأشياء وحقائق الأمور وتوضيح المتشابه من معتقدات الأصول والفروع، وبيان حقيقة منذ زمن آدم التي عصرتنا لها؛ (إشارة إلى الحديث بآتيكم بكتاب جديد).

(٢) إن هذا المنهاج الجديد للدين الإسلامي وهو العلم الحقيقي للإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يتسنى لكل أحد، بل لمن أخلص وأطاع وأتبع وتجرد من كل الشكوك والأهواء، وأفرغ قلبه لمولاه ولعلمه الجديد فسوف ينتزل عليه هذا المنهاج عن طريق التفكير لمدة عشرة دقائق فقط، ثابتة في وقت محدد من كل يوم لا تتغير إلا بأمر... وهذا التفكير هو الوسيلة الوحيدة لاستلام الهداية وتوضيح الشبهات وتوثيق المعتقدات وتنزل الخواطر الرحمانية من الإمام إلى عقل

المتفكر وقلبه؟

٣) المنهاج الجديد يطرح أن الولاية هي أصل من أصول الدين، باعتبار أن شرط التوحيد هو طاعة وإتباع حجة الله حسب حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (قولوا لا إله إلا الله تفلحوا... الحديث)، لذا فإن راوي الحديث المشار إليه في حديث الإمام المهدي إلى السفير الرابع هو شرط التوحيد متصل بالإمام يعلم عنه الحق، والباطل ويعمل بالاتباع والطاعة لمولاه الإمام، فهو لا يضل ولا يزل ولا يفتي بالاحتياط، وهو آية محكمة كما كان موسى مع الخضر، وداد مع طالوت، وعلى مع الرسول، وأبو هارون المكي مع الصادق، والحسين بن روح مع الإمام المهدي، وإن لم يكن بأفقه الناس فالحجة ليس سنة كاملة أو فريضة عادلة بل آية محكمة كالسفراء الأربعة، وهم ليس بأفقه الناس.

أفيدونا جعلكم الله ذخراً لأمة الإسلام ودليلاً للمتحررين والشكر لله ولكم.

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، إن هذه أفكار ضالة ومضلة وقد أمر الحجة (عجل الله تعالى فرجه) بالرجوع إلى الفقهاء منذ صدور التوقيع الشريف منه، وكذلك أباه الأئمة الطاهرون أمروا بتقليد الفقهاء الذين تتوفر فيهم شرائط المرجعية المذكورة في الرسالة العملية (الدين القيم)، كما أنه لا شك ولا ريب في أنه كلما مر وقت كلما قرب موعد ظهور الحجة (سلام الله عليه)، إلا أن تحديد وقته من الكبار، والله العالم.

س: الكنية الشائعة للإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) هي (أبو صالح)، ولكن الحديث الوارد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ينص على أن اسم الإمام هو اسم رسول الله وكنيته كنية رسول الله (صلى الله عليه وآله)، بما يعني أن كنية الإمام (عجل الله تعالى فرجه) يجب أن تكون (أبو القاسم)، فترجو التوضيح؟

باسمه سبحانه: قد ورد في غير واحد من الروايات عدم ذكر اسمه الشريف، وعدم ذكر ما يكشف عن هويته الشخصية، تبعداً وحفظاً على حياته المقدسة، واشتهر بالكنية التي ذكرت، والله العالم.

س: هناك من يقول بأنه في عصر غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يمكن لأي شخص تطبيق الإسلام كاملاً، فيؤدي تطبيق نظام سياسي لا إسلامي إلى تشويه سمعة الإسلام، وإلى قصور في الأداء بما يكرهه الناس في هذا النظام، وعليه فإن الحل الأفضل هو النظام العلماني إلى حين ظهور الإمام (عجل الله تعالى فرجه)، فما هو موقفكم من هذا الكلام؟

باسمه سبحانه: كلام سخيف وباطل يجب علينا جميعاً السعي إلى تطبيق الإسلام على جميع مرافق الحياة العامة والخاصة، إن وجدنا إلى ذلك سبيلاً، بل توجد إشارة في بعض الروايات إلى أنه سوف تكون هناك أماكن في الأرض طبق الدين فيها بنحو كامل أو شبه كامل، ليكون أهلها سنداً للإمام (عليه السلام) وثورته العالمية، مثل الرواية التي وردت بما معناها: (إن قوماً يظنون الحق من المشرق فلا يعطون فإذا رأوا ذلك وضعوا السيوف على عواتقهم، ثم لا يسلموها إلا إليه (عجل الله تعالى فرجه))، واحد التوقيعين وردا في حق المفيد (رضوان الله عليه) ما معناها: إنه مادامت السلطة بيد أعدائه فهو بعيد عن شيعته، كيفما كان فالدعوة إلى العلمانية دعوة إلى الكفر نستجير بالله تعالى منها، ومن الداعي إليها، والله الهادي.

س: إن العديد من المؤمنين يتساءلون عن الطريقة التي سيموت بها الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) فهناك بعض الروايات تقول أنه سيستشهد (عليه السلام)، ولكن إن كان هذا صحيحاً فهو يعني أن الغاية من كل مسيرة الأئمة (عليهم السلام) ومن غيبة الإمام (عجل الله تعالى فرجه) الطويلة التي هي تحقق الكمال للبشرية وتوجههم للدين لم تتحقق، فما هو قولكم في ذلك؟

باسمه سبحانه: ليس لدينا رواية معتبرة في هذا الشأن، ثم استشهاد الإمام (عجل الله تعالى فرجه) لا يعني عدم تمكنه من تطبيق الإسلام بكامله، إذ يمكن فرض أنه طبق وبعد ذلك انحرفت بعض النفوس وسعت في قتله، والرسول (صلى الله

عليه وآله) أيضاً روي فيه، أنه مات مسموماً، مع انه كان قد تمكن من إنجاز ما بعث من أجله بشهادة قوله سبحانه: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)، والله العالم.

س: هناك الكثير من اللفظ حول كيفية نهاية العالم، فهل وردت روايات يمكن الأخذ بها تصف كيفية نهاية هذا الكون بعد موت الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه)، وما هي هذه الروايات؟

باسمه سبحانه: جاء في رواية عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه بعدما يرتحل الإمام من الدنيا الفاتية إلى جنات الخلود فإن وكلاءه يدبرون العالم ويموت كل واحد منهم لأجله، واحداً تلو الآخر، ثم ينتشر الفساد في الأرض شيئاً فشيئاً وحينئذ تنفخ الدنيا دُفْعاً واحدة، ويكون أهل ذلك الزمان أشر خلق الله.

ولكن ينبغي أن يعلم أن جُل ما ورد في هذا الشأن يصعب إثبات سنده في ضوء القواعد الرجالية وعلم الدراية، والله العالم.

س: من اشتهر باتكاره الإمام المهدي جملة وتفصيلاً من الشيعة والسنة؟ ومن يقول بعدم ولادة المهدي (عجل الله تعالى فرجه) ممن ينسب إلى الشيعة؟ وهل يقتضي ذلك خرجاً عن المذهب أو الدين تفصيلاً؟

باسمه سبحانه: من أنكر ولادته (عليه السلام) فليس شيعياً اثنا عشرياً وأما أبناء العامة فأكثرهم على إنكار ولادته، والله العالم.

س: ما هو دور علماء الدين والفقهاء بعد الظهور وكذلك بعد أن تستقر دولة الإمام المهدي؟

باسمه سبحانه: يا بني أن هذا السؤال في غير محله لأن الفقهاء المخلصين سوف يتبعون أوامر الإمام (عليه السلام) ويوجههم حيث يرى المصلحة ولا يبعد أن تكون وظيفتهم

للمرأة فقط..

س: إذا شكّت المرأة أنها حامل أو ظنّت نتيجة للعلامات العادية غير القطعية، فهل يجوز لها تناول دواء يؤدي لإسقاط الجنين لو وجد؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك، والله العالم.

س: ما حكم تطويل الأظافر للمرأة؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، ويجب على بناتي الشريقات الالتزام بالحجاب وعدم إظهار شيء من الزينة أمام الأجانب، والله الموفق.

س: هل يعتبر لبس الخاتم من الزينة؟ ما معنى الزينة الظاهرية؟

باسمه سبحانه: لا شك أنه من الزينة إلا إذا كان مشتملاً على فص يستحب لبسه وكان الخاتم خالياً مما يجلب عين الناظر إليها، والمقصود بالزينة هو ما يحسن يد المرأة أو أي عضو من أعضائها للناظر ويخلق الرغبة في النظر إليه وهي قسمان قسم لا يمكن للمرأة التخلي عنه وهو أن الرجل الطبيعي إذا أحس بقرب المرأة منه يحدث في

قلبه الرغبة في مشاهدتها إذا كان طبيعياً وهذا المقدار من الزينة لا تتمكن المرأة من إخفائه ولعل هذا ما يشير إليه قوله سبحانه: (ولا يذدين زينةهن إلا ما ظهر منهن)، وما عدا هذا المعنى من أنواع وأصناف الزينة فهو محرم سواء كان باللبس أو الصبغ أو الفعل ونحوها حتى تليين الصوت، والله العالم.

س: هل يجوز تركيب اللولب للمرأة، علماً بأن التي تقوم بوضعه طبيبة متخصصة؟

باسمه سبحانه: إذا لم يستلزم فعلاً محرماً كالنظر إلى ما لا يجوز النظر إليه فلا مانع منه مطلقاً، وأما أن كان لحمايتها من مرض أو مرض الطفل المتوقع فلا مانع وإن استلزم النظر، وهذا كله بشرط أن يكون اللولب مانعاً من حصول التلقيح؛ ولكن التحقيق أنه يقتل البويضة الملقحة فهو من الكبائر وهو من قتل النفس المحترمة، والله العالم.

س: هل التعليم واجب على المرأة؟ وهل هي ملزمة بالبحث ودراسة المسائل العقائدية، وهل

هي مسؤولة إذا لم تثقف نفسها دينياً كأن تدرس أو تقرأ أو حتى تبحث في المسائل الدينية. وهل يجزئها أن تتعلم المسائل الشرعية فقط دون الأمور الأخرى كالعقائد والأخلاق؟

باسمه سبحانه: يجب على كل مكلف رجلاً كان أم امرأة تثقيف نفسه بالعقائد الصحيحة التي لا يكون الإنسان مسلماً شيعياً بدونها، ويمكن تلخيصها بالتوحيد والصفات الثبوتية والسلبية والإعتقاد بالنبوة وإمامة الأئمة الاثني عشر (عليهم السلام) وعصمتهم مع الزهراء (عليها السلام) وأنه تحب علينا طاعتهم، وكذا الاعتقاد بالمعاد والقيامة، ويكون لدى المكلف دليل ولو مختصر على هذه العقائد فمثلاً دليل نبوة محمد (صلى الله عليه وآله) القرآن الكريم الذي عجز المخلق عن الإتيان بمثله عشر (عليهم السلام) أن الرسول (صلى الله عليه وآله) قد نص على إمامتهم وكل إمام سابق نص على إمامة اللاحق.

ويجب أن يعلم بالفروع الواجبات من الصلوات اليومية

مع شرائطها وكذا صلاة الآيات، والصوم مع شرائطه وباقي الواجبات من الحج والخمس والزكاة، ويعتقد أنه واجب عليه، والتفصيل يُعلم من الرسالة العملية لعالم يصح تقليده.

ولا فرق في ذلك كله بين الرجل والمرأة، والله العالم وهو الموفق والهادي إلى الصواب.

س: هل يجوز الغناء في الأعراس؟ وهل يجوز عزف الموسيقى المفرحة فيها؟

باسمه سبحانه: يجوز بشرط أن يكون الغناء من المرأة والمستمع من النساء ولا يخرج الصوت إلى الشارع، ويجب أن يخلو من الفحش ومن البذاء، ومن حيث يجوز الغناء تجوز الموسيقى، والله العالم.

س: هل يجوز للمرأة المسلمة الظهور في حالة تبرج إذا كانت تستر شعرها بالشعر الاصطناعي؟

باسمه سبحانه: إذا كانت الغاية التزين فلا يجوز بل إذا حصل التزين وإن لم يقصد فلا يجوز، لأنه لا يجوز للمرأة التزين أمام الأجنبي؛ ومعلوم

عندي أنه لا يجوز كشف الوجه إلا في حال الاضطرار ويجب الإقتصار على مقدار الضرورة، والله العالم وهو الهادي.

س: هل يحق للزوجة استعمال موانع الحمل من دون رضا الزوج؟ باسمه سبحانه: إذا كان الحمل مضراً لها بنحو يخاف على سلامتها مع اتفاق الأطباء فيجوز وإلا فلا، والله العالم.

س: هل يجب الغسل على المرأة في حالة حقتها بالحيوانات المنوية بغرض التلقيح الصناعي أي بدون جماع؟

باسمه سبحانه: لا يجب، والله العالم.

س: ما حكم صوت المرأة التي تقرأ مواليد الأئمة بصوت عال حيث يسمع المار بالطريق صوتها؟

باسمه سبحانه: لا يجوز ذلك ويجب حصر الصوت في النساء، والله العالم وهو الموفق.

علي اشتق من العلي

روي في المناقب انه لما ولد علي (عليه السلام) اخذ ابو طالب بيد فاطمة، وعلي علي صدره وخرج الى الابطاح ونادى:

والقمر المنبلج المضي
ماذا تراه في اسم ذا الصبي

يا رب رب الغسق الدجي
بين لنا من حكمك المقضي

قال: فجاع شيء كالحساب يدب علي وجه الارض حتى حصل في صدر ابي طالب، فضمه مع علي الى صدره، فلما اصبح واذا هو بلوح فيه مكتوب:

والظاهر المنتجب الرضي
علي اشتق من العلي

خصصتما بالولد الزكي
ان اسمه من شامخ علي

قال: فعلقوا اللوح في الكعبة وما زال هناك حتى اخذه هشام بن عبد الملك (لعنه الله).

الأقوال في ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام)

كنا زوار الحسين (عليه السلام) وهناك نسوان كثيرة إذ أقبلت منهن امرأة فقلت من أنت رحمك الله؟ قالت أنا زبدة ابنة العجلان من بني ساعدة. فقلت لها هل عندك من شيء تحدثينا به؟ قالت إي والله حدثتني أم عمارة بنت عبادة بن فضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب إذ أقبل أبو طالب كنيبا حزينا فقلت:- ما شأنك؟

قال إن فاطمة بنت أسد في شدة من المخاض وأخذ بيدها وجاء بها إلى الكعبة وقال اجلسي علي اسم الله فطلقت طلقة واحدة فولدت غلاما مسرورا نظيفا منظفا لم أر كحسن وجهه فسماه عليا وحمله النبي (صلى الله عليه واله) حتى أراه إلى منزلها قال علي بن الحسين (عليه السلام) فو الله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه.

وأمه (عليها السلام) فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو (عليه السلام) وإخوته أول هاشمي تولد في الاسلام بين هاشميين. وروى العامة والخاصة بطرق كثيرة وأسانيد معتبرة عن النبي (صلى الله عليه واله) انه قال: خلقت انا وعلي من نور واحد نسبح الله يمنا العرش قبل أن يخلق الله آدم بأربعة وعشرين الف عام.

وفي رواية أخرى: الف عام، فلما خلق الله آدم (عليه السلام) جعل ذلك النور في صلبه، ولقد ركب نوح السفينة ونحن في صلبه، ولقد قذف ابراهيم في النار ونحن في صلبه، فلم يزل يقلبنا الله من أصلاب طاهرة الى ارحام طاهرة حتى انتهى بنا الى عبدالمطلب، فقسمننا نصفين، فجعلني في صلب عبدالله، وجعل عليا في صلب أبي طالب.

وخبر من مناقب ابن المغازلي الفقيه المالكي مرفوع إلى علي بن الحسين (عليهما السلام) قال

المشهور بين المحدثين والمؤرخين من الخاصة والعامة ان ولادته (عليه السلام) بمكة في البيت الحرام، يوم الجمعة، ثالث عشر شهر رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنة، ولم يولد في البيت الحرام سواه، لا قبله ولا بعده وكان عمر النبي (صلى الله عليه واله) في ذلك الوقت ثمانية وعشرين سنة.

وقيل: اثني عشرة سنة. وقيل: قبل بعثته (صلى الله عليه واله) بعشر سنين.

وروى الشيخ في (المصباح) بأسناد صحيح عن الصادق (عليه السلام): ان ولادته (عليه السلام) كانت في يوم الاحد سابع شهر شعبان، والقول الاول أشهر، واحترام اليومين اولي. وقيل: ولادته في الثالث والعشرين من شعبان. وأبوه ابو طالب بن عبدالمطلب، وكان اخا لعبد الله والدي النبي (صلى الله عليه واله) من قبل أبيه وأمه معا.



دونه و يجالد و يجهد بين يديه في قمع الكافرين و يجاهد ويقيه بنفسه في المواقف والمشاهد و يثبت إذا تزلزلت الأقدام و كلت السواعد إلى أن قبضه الله إلى رحمته وجنته و اختار له دار كرامته و رفعه في عليين فمضى (صلوات الله عليه و آله الطاهرين) و لأمير المؤمنين (عليه السلام) يومئذ من العمر ثلاث و ثلاثون سنة.

و الطغيان و ينشر العدل و يولي الإحسان و يشيد معالم الكتاب و السنة و كان مقامه مع رسول الله (صلى الله عليه واله) بعد البعثة ثلاثا و عشرين سنة منها ثلاث عشرة سنة بمكة قبل الهجرة مشاركا له في محنته كلها متحملا عنه أكثر أتقالتها صابرا معه على اضطهاد قريش و تكذيبهم له قائما بما يأمره به صابرا محتسبا راضيا و عشر سنين بعد الهجرة بالمدينة بكافح

(صلوات الله عليه) حاملا بعلي و أبو طالب غائب فوضعتهم فسمته أسدا لتحية به ذكر أبيها فلما قدم أبو طالب سماه عليا. وهو أول من آمن بالله تعالى و برسوله (صلى الله عليه واله) من أهل البيت و الأصحاب وأول ذكر دعاه النبي (صلى الله عليه واله) إلى الإسلام فأجاب، و لم يزل ينصر الدين و يجاهد المشركين و يذب عن الإيمان و يقتل أهل الزيغ

هذا أخي و وليي و ناصري و صفيي و نخري و كهفي و صهري و وصيي و زوج كريمتي و أميني علي وصيتي و خليفتي و كان رسول الله (صلى الله عليه واله) يحمله دائما و يطوف به جبال مكة و شعابها و أوديتها و فجاءها صلى الله على الحامل و المحمول. و حتى أبو عمرو الزاهد في كتاب اليواقيت قال: قال ابن الأعرابي كانت فاطمة بنت أسد أم علي

إفاطمة بنت اسد (رضوان الله عليها) و ولدت عليا و لرسول الله (صلى الله عليه واله) ثلاثون سنة فأحبه رسول الله (صلى الله عليه واله) حبا شديدا و قال لها اجعلي مهده بقرب فراشي. و كان (صلى الله عليه واله) يلي أكثر تربيته و كان يطهر عليا في وقت غسله و يؤجره اللبن عند شربه و يحرك مهده عند نومه و يناغيه في يظلمته و يحمله على صدره و رقبته و يقول



دخول فاطمة بنت أسد الى الكعبة .

روي في (روضة الواعظين) عن الثمالي عن علي بن الحسين (عليه السلام) قال : ان فاطمة بنت اسد (رضي الله عنها) ضربها الطلق وهي في الطوائف ، فدخلت الكعبة فولدت امير المؤمنين (عليه السلام) فيها .
روي بطريق آخر عن موسى بن جعفر (عليه السلام) : ان النبي (صلى الله عليه واله) دخل يوما المسجد الحرام ، فرأى فيه ابا طالب مهموما مغموما .
فقال له : يا عم ، ما لي اراك مغموما؟
فقال : ان فاطمة قد أخذها الطلق .

فأخذ النبي (صلى الله عليه واله) بيد أبي طالب وأتيا الى فاطمة ، وأخذها فاطمة الى الكعبة ودخلها النبي (صلى الله عليه واله) الكعبة ، وقال لها : اجلسي باسم الله ، فان هذا المولود المكرم ينبغي ان يولد في هذا الموضع المحترم ، فولدت عليا (عليه السلام) في الكعبة طاهرا مطهرا لم يكن فيه كثافة ، وولد مختونا ، مقطوع السرة ، ووجه يضيء كالشمس ، فسماه أبو طالب عليا ، وحمله النبي (صلى الله عليه واله) وأتى به الى البيت .



وليد الكعبة

قال يزيد بن عنب : كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزى بيزاء بيت الله الحرام ، إذ أقبلت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين وكانت حاملا به لتسعة أشهر ، وقد أخذها الطلق ، فقالت : رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب ، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل ، وإني بنى بيتك العتيق ، فبحق الذي بنى هذا البيت ، وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي .

قال يزيد بن عنب : فرأينا البيت قد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة وغابت عن أبصارنا فيه والترق الحائط ، فرمنا أن ينفتح لنا قفل الباب ، فلم ينفتح ، فعلمنا أن ذلك أمر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع وببيها أمير المؤمنين علي (عليه السلام) .

فقلت : إني فضلت علي من تقدمني من النساء ؛ لأن أسية بنت مزاحم عبت الله عز وجل سراً في موضع لا يحب أن يُعبد الله فيه إلا اضطراراً ، وأن مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى أكلت منها رطباً جنباً ، وأني دخلت بيت الله الحرام فأكلت من ثمار الجنة وأزاقها فلما أردت أن أخرج هتف بي هاتف : يا فاطمة ، سميته علياً ، فهو علي ، والله العلي الأعلى يقول : إني شققت اسمه من اسمي وأديته بأديي ووقفته على غامض علمي ، وهو الذي يكسر الأصنام في بيتي ؛ وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقسني ويمجدي ، فطوبى لمن أحبه وأطاعه ، وويل لمن أبغضه وعصاه .

وأبانهم وكان ذلك أول جهاد له في سبيل الإسلام ، وقد تحدث الإمام (عليه السلام) عن تلك الفترة الذهبية التي عاشها في رعاية النبي وما لاقاه من صنوف الحفاوة والتكريم فقال : وقد علمت موضعي من رسول الله (صلى الله عليه واله) بالقرابة القريبة والمنزلة الخصوصية، وضعتني في حجره وأنا وليد يضمنني إلى صدره ويكنفني في فراشه ويمسني جسده ويشمني عرفه، وكان يمضغ الثني ثم يلغمنيه وما وجد لي كنية في قول ولا خطبة في فعل ، وكنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علما ويأمرني بالإقتداء به .

أرايت كيف أخلص له النبي في الحب والمودة والرعاية؟ فقد أغرق عليه بعطفه وحنانه وغذاه بسمو أخلاقه وأدابه ليكون صورة عنه وممثلاً له في حياته وبعد وفاته .

الله (صلى الله عليه وآله) وفي ذرى مودته وعطفه ؛ ومن المؤكد أن النبي إنما أخذ الإمام من عمه ليربيه ويغذيه بطباعه وهديه وقد وجد في كنفه من الحب والمودة والعطف والإيثار ما لم يجده في بيت أبيه وقد غرس النبي في دخائل نفس الإمام وأعماق ذاته جميع مقومات الإسلام ومبادئه وقيمه فكان في المرحلة الأولى من حياته قد وعى الإسلام وأمن به وفهم جوهره .

إن الإمام (عليه السلام) كان من الصق الناس برسول الله (صلى الله عليه وآله) ومن أكثرهم تطبعاً بأخلاقه وفهما لرسالته ولما أعلن النبي (صلى الله عليه وآله) ثورته الكبرى على الأفكار الجاهلية وعاداتها كان الإمام في فجر الصبا يذب عنه ويحميه من صبيان قريش الذين كانوا يحاربونه بالحجارة ويقذفونه بالتراب ويصيحون وراءه ساحر ومجنون وكان الإمام (عليه السلام) يقع بهم الضرب والمك فنهزمون إلى أمهاتهم

نشأ الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهد طفولته في كنف أبيه أبي طالب مؤمن قريش وشيخ البطحاء الذي كان مثالا لكل فضيلة وعنوانا لكل كرامة فربى ولده الإمام على الشهامة والنبل وغذاء بالإيمان بالله كما قامت بتربيته أمه الزكية السيدة فاطمة سيدة نساء عصرها في عفتها وطهارتها فغذته بالأخلاق الكريمة والعادات الحسنة وغرست في نفسه النزعات الشريفة .
وحيثما كان الإمام في فجر الصبا أصابت قريشا أزمة مادية وضائقة اقتصادية تأثر منها أبو طالب فأتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى عمته حمزة والعباس وطلب منهما أن يتحملا ثقل عمه فاتجهوا صوبه وعرضوا عليه الأمر فقال لهم : دعوا لي عقيلاً وخذوا من سنتم وكان شديد الحب لابنه عقيل ، فأخذ العباس طالبا وأخذ حمزة جعفرا وأخذ الرسول علياً وقال لهما : اخترت من اختاره الله عليكم يعني علياً فكان الإمام في حجر رسول

شخصية أم أمير المؤمنين (عليه السلام) .

ألتمت الأمراض بهذه السيدة المعظمة فكانت زهراء الرسول تقوم برعايتها وشنونها حتى انتقلت إلى حضيرة القدس فقام ولدها الإمام (عليه السلام) بتجهيزها وأخبر النبي (صلى الله عليه وآله) بوفاتها فحزن عليها حزنا عميقا وأمر عليا بتكفينها في قميصه ولما انتهى تجهيزها شيعه النبي وحفروا لها قبرا فاضطجع فيه وجزأها الخير ودعا لها بالرحمة والرضوان وذلك لما أسدت عليه من البر والإحسان وقيل للنبي : ما رأيناك صنعت بأحد كما صنعت بهذه؟ فقال : لم يكن بعد أبي طالب أبر بي منها إنما ألبستها قميصي لتكسى من حبل الجنة واضطجعت في قبرها ليهون عليها ؛ أرايت كيف قابل رسول الله (صلى الله عليه وآله) هذه السيدة المعظمة بمزيد من التكريم والتعظيم! لقد أمنت هذه الفاضلة بالله ورسوله (صلى الله عليه وآله) وبذلت قصارى جهودها في خدمته وحسبها فخرا وشرفا وسموا أنها أم الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ومما لا ريب في أن الإمام ورث فضائلها وسجاياها كما ورث فضائل أبيه الذين سادوا العرب بمكارمهم ومآثرهم وبهذا تطوي الحديث عن نسبة الوضاح .

هي السيدة الزكية فاطمة بنت أسد وهي من سيدات عصرها في عفتها وطهارتها وسمو ذاتها ؛ كانت هذه السيدة المعظمة من السابقات لاعتناق الإسلام وبذلك فقد نالت الشرف العظيم فقد أسلمت بعد عشرة أشخاص ، وهذه السيدة الزكية أول امرأة بايعت النبي (صلى الله عليه وآله) حينما أخذ العهد على السيدات بالعبقة والطهارة واجتناب المنكر وقامت هذه السيدة الطاهرة بدور مهم في خدمة النبي (صلى الله عليه وآله) وكانت تفضله في الرعاية والحنان على أولادها وكان النبي (صلى الله عليه وآله) يكرمها ويعظمها ويدعوها وعدها علماء الحديث من رواة الحديث عن النبي (صلى الله عليه وآله) فقد رووا عنها (٤٦) حديثا وقد أخرج لها في الصحيحين حديث واحد متفق عليه .
لازمت هذه السيدة الطاهرة ولدها الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ولم تقم مع بقية أبنائها ولما تزوج الإمام (عليه السلام) بسيدة نساء العالمين زهراء الرسول (صلى الله عليه وآله) قال الإمام لأمه : اكفي فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) سقاية الماء والذباب في الحاجة وتفك في داخل البيت الطحن والعجين .



مشرق النور

بذكر الله تعالى ويعظمة وليدها الذي ستضيء الدنيا به ؛ ولم تمكث السيدة فاطمة في حرم البيت المعظم الأزما قليلا حتى وضعت ولدها المبارك حجة الله في أرضه الذي طوق الدنيا بمواهبه وعقوباته .
لقد ولد هذا الإمام العظيم الذي غير بكفاحه ونضال ابن عمه مجرى التاريخ وأقام كلمة العدل والحق في الأرض .

شعلة التوحيد والإيمان ، لقد ولد أخو النبي المصطفى وباب مدينة علمه وناصر دينه وحمي رسالته ، لقد ولد أبو الغبراء وأخو الفقراء وملاذ المنكوبين وصديق المحرومين ، لقد ولد هذا الإمام العظيم الذي غير بكفاحه ونضال ابن عمه مجرى التاريخ وأقام كلمة العدل والحق في الأرض .

وبرسلة وكتبه وبما جاء من عنده وأنها لم تؤمن بالأوثان والأصنام التي لوثت جدران الكعبة التي أقامها القرشيون يعبدونها من دون الله تعالى، وقد اتجهت بعواطفها نحو الله تعالى ليسهل لها ولادة مولودها العظيم ، وما انتهت السيدة فاطمة من دعائها حتى انشق لها جدار البيت المعظم فدخلت فيه وقلبا مطمئن وحكت هذه الكلمات إيمانيا العميق بالله تعالى

لها ولادتها وتعلقت بأستار الكعبة قائلة : رب إني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب ، وإني مصدقة بكلام جدي إبراهيم الخليل وأني بنى البيت العتيق ، فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني لما يسرت علي ولادتي .
وحكت هذه الكلمات إيمانيا العميق بالله تعالى

وصف الرواة كيفية ولادة إمام المتقين فقالوا : إن والدته السيدة الزكية فاطمة لما أحست بالطلق نهضت وهي مبهورة الأتفاص فاتجهت صوب الكعبة المقدسة وهي على يقين لا يخامرهم شك أن لحملها شانا كبيرا عند الله تعالى ، ولما مثلت أمام الكعبة اتجهت بعواطفها نحو الله تعالى وأخذت تتاجبه وتدعوه أن يبسر

زهد الإمام الكاظم عليه السلام وحلمه.

كان الإمام الكاظم عليه السلام زاهداً في الدنيا ،

ومعرضاً عن مباحها وزينتها ، فآثر طاعة الله تعالى على كل شيء .

وقال الإمام عليه السلام : (كم ترجو أن تصيب الحياة ، وقد تحدث عنه إبراهيم بن عبد الحميد فقال :

وكان بيته عليه السلام خالياً من جميع أمتعة الحياة ، وقد تحدث عنه إبراهيم بن عبد الحميد فقال :

فدخلت عليه في بيته الذي كان يصلي فيه ، فإذا ليس فيه شيء سوى خصفة ، وسيف معلق ، ومصحف .

وكان كثيراً ما يتلو على أصحابه سيرة الصحابي النائر العظيم أبي ذر الغفاري الذي طلق الدنيا ، ولم يحفل بأي شيء من زينتها قنبلاً عليه السلام :

(رحم الله أبا ذر ، فلقد كان يقول : جزى الله الدنيا عني مائة بعد رغيفين من الشعير ، أتدري بأحدهما ، وأتممتي بالآخر ، وبعد شملتني الصوف انتزرت بأحدهما وتردتي بالآخرى) .

لقد وضع الإمام الكاظم عليه السلام نصب عينيه سيرة العظام الخالدين من صحابة جده سيد المرسلين بشيد بسيرتهم ، ويتلو ماثرهم على أصحابه وتلاميذه ، لتكون لهم قدوة حسنة في حياتهم .

ولقد عامل الإمام عليه السلام ميغضيه ومناوئيه بالإحسان والطف ، فافتلح من نفوسهم النزعات الشريرة ، وغسل أدمغتهم التي كانت مترعة بالجهل والنقص .

وأما الحلم فهو من أبرز صفات الإمام عليه السلام ، فقد كان مضرب المثل في حلمه وكظمه للغيظ .

وقد وضع عليه السلام أمامه قوله تعالى :

ويقول الرواة : أنه عليه السلام كان يعفو عن أساء إليه ، ويصفح عن اعتدي عليه ، وذكر الرواة بوادر كثيرة من حلمه كان منها :

(إنفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) [فصلت : ٣٤] .

أولاً :

ومن آيات حلمه عليه السلام أنه اجتاز على جماعة من أعدائه ، كان فيهم ابن هياج ، فأمر بعض أتباعه أن يتطرق يلجأ بغلة الإمام عليه السلام ، ويدعي أنها له ، ففعل ذلك ، وعرّف الإمام غايته ، فنزل عن البغلة وأعطاهها له .

وقد أعطى الإمام عليه السلام بذلك مثلاً أعلى للحلم وسعة النفس .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

(يا بني ، أوصيكم بوصية من حفظها انتفع بها ، إذا أتاكم آت ، فأسمع أذنكم في الأذن اليمنى مكروهاً ، ثم تحوّل إلى اليسرى فاعتذر لكم وقال : إنني لم أقل شيئاً ، فأقبلوا غدره) .

ولما انتهى إليه قابله الإمام عليه السلام بيسمات

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :

فركب الإمام عليه السلام بغلته ، ومضى متكبراً إليه ، فأقبل نحوه .

وكان يوصي أتباعه بالتحلي بهذه الصفة الكريم ، فقد قال عليه السلام لهم :



دعاء الامام الكاظم عليه السلام في القنوت

(يا مفرج القراع ، ويا مامن الهالك ، ومطمع الطامع ، وملجأ الضارع ، يا غوث اللفهان ، وماوى الحيوان ، ومروري الظمان ، ومشيع الجوعان ، وكاسي العريان ، وحاضر كل مكان ، بلا درك ولا عيان ، ولا صفة ولا بطن ، عجزت الأفهام ، وضلت الأوهام عن موافقة صفة دابة من الهوام ، فضلاً عن الأجرام العظام ، مما أنشأت حجاباً لعظمتك ، وأنى يتغلغل إلى ما وراء ذلك بما لا يرام .

تقدّست باقدوس عن الظنون والحدوس ، وأنت الملك القدوس ، بارئ الأجسام والنفسوس ، ومنخر العظام ، ومميت الأنام ، ومعيداً بعد الفناء والتطميس .

أسألك يا ذا القدرة والعلاء ، والعز والنشاء ، أن تصلي على محمد وآله أولى النهى ، والمحل الأوفى ، والمقام الأعلى ، وأن تعجل ما قد تأجل ، وتقدم ما تأخر ، وتأتي بما قد أوجبت إثباته ، وتقرّب ما قد تأخر في النفوس الحصرة أو انه ، وتكشف البأس وسوء البأس ، وعوارض الوسواس الخناس في صدور الناس ، وتكفي ما قد رهقتنا ، وتصرف عنا ما قد ركبتنا ، وتبادر اصطلام الظالمين ، ونصر المؤمنين ، والإدالة من المعاندين ، آمين رب العالمين) .

أسباب سجن الإمام عليه السلام

ومن الأمور التي ملأت قلب هارون غيظاً ، أنه

كان يقول لموسى بن جعفر عليه السلام : خذ فداً حتى أردنا اليك ، فيأبى حتى ألح عليه .

فقال عليه السلام : لا أخذها إلا بحدودها .

قال : وما حدودها ؟

قال عليه السلام : ان حددتها لم تردّها ؟

قال : بحق جدك إلا فعلت .

قال عليه السلام : أما الحد الاول فعند فتغير وجه الرشيد وقال : أيها .

قال عليه السلام : والحد الثاني سمرقند . فريد وجهه .

قال عليه السلام : والحد الثالث إفريقية . فاسود وجهه وقال : هيه .

قال عليه السلام : والرابع سيف البحر مما يلي الجزر وارمينية .

قال الرشيد : فلم يبق لنا شيء ، فتحول إلى مجلسي .

قال موسى عليه السلام : قد أعلمتك أنني إن حددتها لم تردّها فعند ذلك عزم على قتله .

وهكذا فقد كان اعتقال الإمام عليه السلام سنة ٩٧١ هـ في شهر شوال ، وبقي ينتقل في السجون يلقى أنواع التضييق والتككيل إلى أن عمد الرشيد إلى رطب فوضع فيه سمأ فاتكأ وأمر السندي أن يقدمه إلى الإمام عليه السلام ويحتم عليه أن يتناول منه فمضى شهيداً سنة ١٧٣ هـ .

١- حقد هارون على كل شخصية بارزة :

فلم يرق له أن يسمع الناس يتحدثون عن أي شخص يتمتع بمكانة عليها ، ويكفي دليلاً على ذلك ما فعله بالبرامكة حيث محا وجودهم رغم كونهم حاشيته ورجاله ، بعد أن ذاع اسمهم بين الناس وصار لهم عز وجاه .

٢- بغضه العلويين :

فقد كان هارون حاقداً على العلويين وكان يتقن في تقتيلهم والبطش بهم ، فلم يكن مرتاحاً لوجود سيدهم الكاظم عليه السلام في دعة واطمئنان وأمان .

٣ - الوشاية به عليه السلام :

لقد وشى بعض المتزلفين لهارون بالإمام الكاظم عليه السلام وتناولت الوشاية أموراً عديدة ، منها :

أ - جباية الأموال له ، ففي الوقت الذي كان يقوم هارون الرشيد بحصار العلويين اقتصادياً لتجويجهم وإفكارهم وصلت إليه وشاية تخبره أن الأموال تصل للإمام عليه السلام من جميع أقطار العالم الإسلامي وأنه اشترى ضيعة تسمى البسرية بثلاثين ألف دينار .

ب - طلب الخلافة ، ويذكر المؤرخون من الواشين على بن اسماعيل بن جعفر حيث خرج إلى بغداد فدخل على الرشيد وقال له : ما ظننت أن في الأرض خليفتين حتى رأيت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة . فلما سمع ذلك هارون فقد صوابه .



أولويات المواجهة عند

الامام الكاظم
عليه السلام.



لقد أظهر الإمامان الباقر والصادق عليهما السلام العلوم والمعارف الإسلامية الأصيلة، وحددوا المناهج والأصول والمعالم، وبدأ الإمام الكاظم عليه السلام بدور آخر هو الجهاد والصراع السياسي، وبدأ بخطوات عملية في هذا الإطار، وأما الجهاد العسكري فلم تكن الأمة جاهزة لمثل هذا الخيار ولم يكن هناك الأنصار الكافين والأجواء الملائمة لمثل هذا الأمر، وهذا ما نجده في كلمته شهيد فخ الحسين بن علي عندما راه عازماً على الخروج: «إنك مقتول فأجد الضراب، فإن القوم فساق يظهرون إيماناً ويضمرون نفاقاً وشركاً فإننا لله وإنا إليه راجعون وعند الله أحتسبكم من عصابة».

فإن الإمام عليه السلام كان يعلم أن أي عمل جهادي مسلح لن يكتب له النجاح في الظروف الراهنة، وقد عاصر عليه السلام حكم المنصور والمهدي والهادي والرشيد. وقد ارتسم هذا العمل السياسي غير المسلح في العديد من الأمور:

١ - بيان حق الإمام عليه السلام بالخلافة:

هذا البيان الذي انتقل من إطاره العلمي إلى إطار التحدي وصناعة الجو السياسي، ومما ينقل أن هارون لما زار قبر النبي صلى الله عليه وآله وقد احتفى به الأشراف والوجوه والوزراء وكبار رجال الدولة، أقبل على الضريح المقدس ووجه للنبي صلى الله عليه وآله التحية قائلاً: السلام عليك يا ابن العم، قاصداً الافتخار على من سواه برحمته الماسة من النبي صلى الله عليه وآله داعماً خلافته من خلال ذلك، وكان الإمام عليه السلام موجوداً فسلم على النبي صلى الله عليه وآله قائلاً: «السلام عليك يا أبت».

ففقد الرشيد صوابه وانتفتحت أوداجه وقال: لم قلت أنك أقرب إلى رسول الله منا. فقبل عليه السلام: «لو بعث رسول الله حياً وخطب منك كريمتك هل كنت تجيبه إلى ذلك؟».

فقال هارون: سبحان الله! وإني لافتخر بذلك على العرب والعجم.

فقال عليه السلام: «ولكنه لا يخطب مني، ولا أزوجه، لأنه والدنا لا والدكم فذلك نحن أقرب إليه منكم».

٢ - النفوذ إلى السلطة والتأثير من داخلها:

لقد استطاع الإمام أن ينفذ من خلال بعض شيعته إلى مركز القرار ليشكل عينا تنقل التوجهات للاتقاء منها من جهة ولمحاولة التأثير على تلك القرارات من جهة أخرى، أو على الأقل خدمة المؤمنين ورفع الظلم عنهم بالقدر الممكن، ومن تلك الشخصيات علي بن يقطين، الذي كان وزيراً لهارون الرشيد، وقد قال له الإمام الكاظم عليه السلام «يا علي إن لله تعالى أولياء مع أولياء الظلمة ليدفع بهم عن أوليائه وأنت منهم يا علي».

وكان الإمام عليه السلام حريصاً على أمن علي بن يقطين وعدم كشفه من قبل هارون وأعوانه، ومرة أهدى الرشيد إلى ابن يقطين ثياباً فاخرة فيها دراعة فاخرة فقام من فورهم وأهداها إلى الإمام عليه السلام فردها الإمام وكتب إليه: «احتفظ بها ولا تردها عنك فسيكون لك بها أن تحتاج معه إليهما».

وبعدها جاء ساع إلى هارون يقول له أن علي بن يقطين يقول بأمامة موسى الكاظم، وأنه قد حمل إليه في هذه السنة تلك الدراعة السوداء التي أكرمتها بها، فاستدعى هارون علي بن يقطين وقال له: ما فعلت بالدراعة السوداء التي كسوتك بها وخصصتك بها من بين سائر خواصي؟ فقال ابن يقطين: «هي عندي يا أمير المؤمنين، في سفط من طيب مختوم عليها، فطلب إحضارها، فأرسل من يحضرها من مكانها، وعندما رآها هارون قال: ردها إلى مكانها وخذها وانصرف راشداً فلن نصدق بعدها عليك ساعياً».

٣ - تعرية السلطة:

فقد كان الإمام يظهر عدم شرعية هذه السلطة، ومما ينقل أن هارون قال لأبي الحسن الكاظم عليه السلام حين أدخل عليه: ما هذه الدار؟ فقال عليه السلام: هذه دار الفاسقين. فقال له هارون: فدار من هي؟ قال: هي لشيعتنا فترة ولغيرهم فتنة. قال: فما بال صاحب الدار لا يأخذها؟ فقال عليه السلام: أخذت منه عامرة ولا يأخذها إلا معمورة. قال: فأين شيعتك؟ فقرأ أبو الحسن عليه السلام: لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ. فقال له: فنحن كفار؟ قال عليه السلام: «لا، ولكن كما قال الله «الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار».

ففضب عند ذلك وغلظ عليه.

وصايا

الامام الكاظم عليه السلام

لهشام بن الحكم

يا هشام من أكرمهم الله بثلاث فقد لطف له عقل يكفيه مئونة هواه و علم يكفيه مئونة جهله و غنى يكفيه مخافة الفقر هشام إياك و الكبر على أوليائي، و الاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تتفكع بعد مقتك دنياك و لا آخرتك، و كن في الدنيا كساكن الدار ليست له إنما ينتظر الرحيل هشام أوجي الله إلى داود حذر و أنذر أصحابك عن حب الشهوات فإن المعلقة قلوبهم بشهوات الدنيا قلوبهم محجوبة عني . يا هشام أوحى الله إلى داود قل لعبادي لا يجعلوا بيني و بينهم عالماً مفتوناً بالدنيا فيصدهم عن ذكري و عن طريق محبتي و مناجاتي أولئك قطاع الطريق من عبادي إن أدنى ما أنا صانع بهم أن انزع حلوة عبادتي و مناجاتي من قلوبهم.

يا هشام قال رسول الله ص إذا رأيت المؤمن صموتا فادنوا منه فإنه يلقي الحكمة، و المؤمن قليل الكلام كثير العمل، و المنافق كثير الكلام قليل العمل

يا هشام كما لا يقوم الجسد إلا بالنفس الحية فكذلك لا يقوم الدين إلا بالنية الصادقة و لا تثبت النية الصادقة إلا بالعقل يا هشام تمثلت الدنيا للمسيح (ع) في صورة امرأة زرقاء فقال لها: كم تزوجت؟ فقالت: كثيرا، قال: فكل طلقك؟ قالت: لا بل كلاً قتلت قال المسيح: فويح أزواجك الباقيات كيف لا يعتبرون بالماضين.

فيتامين «D» قد يسبب ببطء رد فعل الإنسان



تحسنت نتائج اختبارات الذاكرة والتركيز والاهتمام التي خضعن لها. وفي الوقت نفسه، لاحظ الباحثون وجود تباطؤ في رد الفعل عندهن. أما النساء اللواتي تناولن ٤٠٠٠ وحدة دولية من الفيتامين، فقد كان هذا التباطؤ في رد الفعل عندهن أكثر وضوحاً.

يومياً على مدى سنة. أما المجموعة الثانية، فتناولت النساء فيها ٢٠٠٠ وحدة دولية من الفيتامين على مدى سنة، والمجموعة الثالثة ٤٠٠٠ وحدة دولية يومياً. واكتشف الباحثون أن تناول ٢٠٠٠ وحدة دولية من فيتامين D في اليوم، حسن القدرات المعرفية للمشاركات في الدراسة، حيث

أظهرت دراسة جديدة لعلماء جامعة روتجرز الأمريكية، أن جرعات كبيرة من فيتامين «D» قد تفيد في تحسين الذاكرة، ولكنها في المقابل تؤدي إلى بطء رد فعل الإنسان. واشتركت في هذه الدراسة الجديدة نساء أعمارهن ٧٠-٥٠ سنة، قسمن إلى ثلاث مجموعات. نساء المجموعة الأولى، حصلن على ٦٠٠ وحدة دولية من فيتامين «D»

زيت موجود في كل منزل قد يسبب أمراضاً خطيرة

ووجدت تغيرات في البنية التحتية في خلايا كبد الحيوانات التي تناولت يوميا زيت عباد الشمس، ما تسبب في ارتفاع حاد لإمكانية تطور مرض التهاب الكبد غير الكحولي، وهو مرض يسبب تطور الضمور الدهني والتهاب وتلف النسيج الخلوي، ما يؤدي في النهاية إلى تلف الكبد أو الإصابة بالسرطان. ويضيف الباحثون أن حالة كبد الحيوانات التي تناولت زيت الزيتون كانت أفضل بكثير من الحيوانات التي تناولت زيت عباد الشمس.

أظهرت نتائج دراسة أجراها علماء جامعة غرناطة، أن الاستهلاك المستمر لزيت عباد الشمس قد يكون سبباً في تطور أمراض الكبد بما فيها التليف والسرطان. وتفيد مجلة «Journal of Nutritional Biochemistry» التي نشرت نتائج الدراسة بأن الباحثين درسوا وحلوا تأثير نوعين من الزيوت النباتية في صحة الجسم: زيت الزيتون وزيت عباد الشمس. وأظهر تحليل جينوم الكبد عند الحيوانات بعد مضي الفترة المخصصة لتناول نوعي الزيت،



اكتشاف خلايا الوقت في الدماغ البشري.

بعضها محل بعض. وقد ركز الباحثون اهتمامهم من أجل إثبات أن عمليات مماثلة تجري في دماغ الإنسان. واشترك في هذه التجربة ١٨ متطوعاً عرضت عليهم مجموعة صور مختلفة، كل صورة لمدة ٩ ثوان. وكان على المشتركين تذكر كل صورة ومن ثم التعرف عليها بنفس الترتيب الذي عرضت به عليهم. وأثبت الباحثون حدوث نشاط للخلايا العصبية خلال فترة التوقف القصيرة والقليلة في الجزء الأمامي للدماغ كل مشترك، كما حصل في التجارب على الجرذان المخبرية. وتشير النتائج إلى أن تثبيت فترات زمنية قصيرة خلال تسارع تغير الأحداث يؤدي إلى تشكيل ذاكرة طويلة الأمد.

اكتشف علماء جامعة تورونتو الكندية خلال دراسة جديدة «خلايا الوقت» في دماغ الإنسان، المسؤولة عن تصور فترات زمنية قصيرة. وتعد الدراسة الجديدة لعلماء الجامعة استمراراً لدراسة أجراها علماء الأحياء في البرتغال، أثبتوا فيها أن التصورات الموقّعة في الدماغ تنظمها الخلايا العصبية الدوبامينية في المادة السوداء. وتبين نتائج التجارب التي أجريت على الفئران المخبرية، أنه إذا كانت تلك الخلايا وفيرة في الدماغ، فإن الفئران لم تكن تقدر الوقت بين محفزين، أما إذا كانت ناقصة، فإنها كانت تتبايع في تقديرها للوقت. واتضح أنه في أحد أقسام دماغ الجرذان، يوجد جزيء «CA1» الذي يتميز بتنشيط الخلايا العصبية عندما تتغير الأحداث بسرعة، ويحل

مادة غذائية تحسن وظائف الدماغ بنسبة ٦٠٪

الدماغ غير واضح، يشير الباحثون إلى أنه قد يكون مرتبطاً بالآثار المضادة للالتهاب ومضادات الأكسدة للجوز. وأضاف الدكتور لي: «من المعروف أن الجوز غني بالدهون الصحية والبروتين والألياف ذات الخصائص الغذائية، التي يمكن أن تخفض الكوليسترول وتحسن الصحة المعرفية».

من ١٠ غرامات من الجوز يوميا، باتت وظائف الدماغ لديهم أفضل، بما في ذلك تحسين التفكير والذاكرة. وقال الدكتور ميغ لي، الذي قاد الدراسة: «من خلال تناول أكثر من ١٠ غرامات (أو ملعقتين صغيرتين) من الجوز يوميا، يمكن تحسين الوظائف الإدراكية لدى المسنين بنسبة تصل إلى ٦٠٪، مقارنة بأولئك الذين لا يتناولون الجوز». وفي حين ما يزال سبب هذا التحسن في وظائف

بعد التدهور المعرفي أمراً مقلقاً للغاية بالنسبة للكثيرين، ولكن يبدو أن هناك ما يمكنه المساعدة في إبطاء هذه العملية وفقاً لدراسة جديدة. ووجد الباحثون من جامعة جنوب أستراليا أن تناول الجوز يمكن أن يساعد في تعزيز وظائف الدماغ في الشيخوخة. ودرس الباحثون تأثير تناول الجوز في ٨٢٢٢ مشاركاً ممن تزيد أعمارهم عن ٥٥ عاماً. وأظهرت النتائج أن البالغين الذين يتناولون أكثر



التدخين يجرم الشخص من تمييز الألوان

يحافظ على مرونة ونعومة الجلد. وإضافة لهذا، أثبت علماء جامعة كوفنتري البريطانية أن الكافيين يساعد على زيادة القوة العضلية لدى كبار السن.

القهوة في تحفيز عملية التمثيل الغذائي، فإن تناولها يمنع تطور مرض النقرس الذي يصيب المفاصل نتيجة تراكم أملاح اليوريا فيها. ٤- تقي من النوع الثاني من السكري أثبت علماء جامعة آرهوس في الدنمارك، أن كافيستول «Cafestol»، وهو أحد مكونات حبوب القهوة، يؤثر إيجابياً في عملية إنتاج الإنسولين في البنكرياس. لذلك فإن تناول القهوة يقي من احتمال الإصابة بالنوع الثاني من مرض السكري. ٥- القهوة تطيل العمر اكتشف علماء جامعة إيهوا النسائية في كوريا الجنوبية ما يثبت أن القهوة تمنع فقدان بروتين الكولاجين الذي

أثبت علماء من اليابان أن القهوة تحتوي على مواد تبطن نمو أنواع مختلفة من سرطان البروستاتا، ولكن هذه ليست الخاصية المفيدة الوحيدة للقهوة. ومن الخصائص المفيدة للقهوة: ١- تحمي من تطور الزهايمر أثبت علماء مركز بحوث مرض الزهايمر في تامبا بالولايات المتحدة، أن تناول القهوة يقي من هذا المرض. ووفقاً للخبراء، فإن الكافيين يعمل بمثابة حاجز بين الجهاز العصبي المركزي وبين المواد غير المرغوب بها التي يمكن أن تصل عبر الأوعية الدموية (مثل الكوليسترول). وقد بينت نتائج دراستهم أن تناول ثلاثة فناجين من القهوة يوميا يخفض خطر الإصابة بمرض الزهايمر بنسبة ٦٥٪. ٢- تحافظ على صحة القلب أثبتت نتائج دراسة واسعة أجراها علماء كلية الطب في جامعة هارفارد والجامعة الوطنية في سنغافورة ومستشفى النساء في بريغهام، أن أمراض القلب أقل انتشاراً بين محبي تناول القهوة. وأثبت الباحثون أن الأشخاص الذين يتناولون ٣-٥ فناجين من القهوة يوميا، هم أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بثلاث مرات تقريباً. ٣- تمنع تطور مرض النقرس بحسب بعض الأبحاث أثبت علماء كلية الطب في جامعة هارفرد بالتعاون مع أطباء مستشفى بريغهام للنساء، بأنه بفضل خصائص

سطوع اللون. ووفقاً للباحث ستيفن سيلفرستين، فإن فقدان المدخنين القدرة على تمييز الألوان سببه تأثير دخان التبغ في الدماغ. وأضاف سيلفرستين موضحاً، أن دخان السجائر يساعد على ترقق طبقات الدماغ المسؤولة عن معالجة الصور المرئية. ويقول: «تشير المعطيات الجديدة إلى أن النيكوتين والتدخين يسببان تلف الأوعية الدموية والخلايا العصبية في شبكية العين، واصفرار والتهاب عدسة العين. كما أن الإفراط في التدخين يزيد من خطر الإصابة بمرض الضمور البقعي المزمن الذي يصيب شبكية العين، ما يجرم الشخص من الرؤية بوضوح».

أظهرت نتائج دراسة لعلماء جامعة روتجرز الأمريكية، أن الإفراط في التدخين مع مرور الوقت يجرم المدخن من قدرة تمييز الألوان، وفي سن الشيخوخة يسبب العمى. وتفيد مجلة «Psychiatry Research» التي نشرت الخبر، بأنه لدراسة هذه المشكلة، جمع الباحثون مجموعتين من المتطوعين أعمارهم ٢٥-٤٥ سنة. وقسموهم إلى مجموعة أفرادها من غير المدخنين، وأخرى تضم المفرطين في التدخين (أكثر من علبة في اليوم). وبينت نتائج الاختبارات والفحوصات، أن التدخين يؤثر سلباً في تمييز أطياف الألوان، فقد لوحظت تغيرات لدى المدخنين في تمييز الألوان الحمراء والخضراء والزرقاء والصفراء، كما لم يتمكنوا من تحديد مستوى



هيئة التحرير

رئيس التحرير

نصير الحساوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الخراج الفني

BAHAA ABD AL ZAHRA EESEE

المصورون

كرار البرقعواوي

مصطفى الجواهري

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول: ٠٠٩٦٤/٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣٤٨٨

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



الضمير الحي قد ينقذ صاحبه من تدهور عقلي خطيرا!

وأظهرت النتائج التي نشرت في دورية «Neuroepidemiology» أن الذين تم تصنيفهم في البداية على أن لديهم ضميرا حيا، كانوا أقل عرضة بنسبة ٢٠٪ لتشخيص إصابتهم بالخرف خلال فترة الدراسة. وتقول إحدى النظريات إن الأشخاص ذوي الضمير

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص المنظمين بشكل جيد قد يتعرضون للإصابة بالخرف أقل من غيرهم. وصنّف نحو ٩٠٠ مشارك في الدراسة، تبلغ أعمارهم ٧٠ عاما فما فوق، وفقا لضمائرهم، التي تتميز بالتحكم في النفس والتنظيم الجيد. وتتبع الباحثون المشاركين لمدة ثماني سنوات،



ما الرابط بين الاكتئاب وأمراض القلب؟

ولتحديد ما إذا كانت العوامل البيئية أو الجينية تلعب دورا في هذا الارتباط، قام الباحثون بتحليل نحو ٣٦٨ ألف شخص في منتصف العمر من أصل أوروبي، من بنك البيانات الحيوية البريطاني «Biobank». وخضع المشاركون لاستبيان عما إذا كانوا قد شعروا بالاكتئاب أو غير قادرين على الاستمتاع بالأشياء لمدة أسبوع على الأقل، وكذلك ما إذا كانوا قد طلبوا المساعدة الطبية في حالة مزاجية منخفضة. كما قدموا تفاصيل حول ما إذا كانت مهاتهم أو أباؤهم قد عانوا من أمراض القلب.

وحلل الباحثون الحمض النووي للمشاركين الآخرين في البنك الحيوي، الذين لم يشاركون في الجزء الأول من الدراسة، لتحديد ما إذا كان هناك رابط جيني بين الحالتين. وكشفت النتائج، التي نشرت في مجلة «Molecular Psychiatry»، أن أولئك الذين فقدوا أحد والديهم بسبب أمراض القلب، هم أكثر عرضة لخطر الاكتئاب، إلا أن الدراسة لم تجد رابطا جينيا بين الحالتين، وأن الرابط المشترك هو إفراز الحالتين لعوامل التهابية مختلفة في الدم.

ارتبطت أمراض القلب بالاكتئاب ارتباطا وثيقا منذ سنوات عدة، إلا أن العلماء لم يتمكنوا من تحديد السبب الكامن وراء هذا الارتباط. ووجدت دراسة حديثة أن الالتهاب، وهو خط الدفاع الأول للجسم، قد يكون السبب. وكشف الباحثون أن أمراض القلب والاكتئاب، تطلق مواد التهابية في الدم. ويرتبط الالتهاب بمستويات عالية من الكوليسترول «الضار» والدهون الثلاثية، وهي الدهون الموجودة في دماننا. وحلل الباحثون في جامعة كامبريدج، بيانات أكثر من ٣٦٠ ألف مشارك للتحقق من هذا الاكتشاف. وقال الدكتور غولام خاندكر، معد الدراسة: «من المحتمل أن أمراض القلب والاكتئاب تشترك في آليات بيولوجية أساسية شائعة». وأضاف أن هذه الآلية الشائعة «يمكن أن تظهر في حالتين مختلفتين في عضوين مختلفين، هما الجهاز القلبي الوعائي والدماغ». وأوضح خاندكر قائلا: «عملنا يوحي بأن الاكتئاب يمكن أن يكون آلية مشتركة لهذه الحالات».

وتشير الأبحاث السابقة إلى أن نحو ٤٠٪ من المرضى يعانون من الاكتئاب بعد نوبة قلبية، في حين أن ١٥٪ من المصابين بأمراض القلب والأوعية الدموية يعانون من أشكال حادة من حالات الصحة العقلية. وكان يُعتقد أن هذا الارتباط قوي جدا لدرجة أنه لا يمكن أن يرجع إلى الاضطرابات العاطفية الناجمة عن محاربة أمراض القلب وحدها.



الإنجاب

ينهي أكبر

وساوس المرأة!

والذي يعمل كمضاد للأكسدة يحمي الخلايا من التلف. وفي الوقت نفسه، أوضحت المجلة الأوروبية للغدد الصماء أن الإجهاد المرتبط بالعمل، يمكن أن يزيد من خطر إصابة المرأة بالنوع الثاني من مرض السكري، كما أكدت النتائج على «أهمية التفكير في التعب النفسي كعامل خطر».

الخلوية. وقيمت الدراسة عدد الأطفال المولودين من ٧٥ امرأة، وكذلك أطوال التيلوميرات من خلال اللعاب وتحليل منطقة الخد. وقال الباحثون إن النتائج الأخيرة يمكن أن تكون ناجمة عن زيادة معدل هرمون الاستروجين أثناء الحمل،

تشير دراسة أجرتها جامعة «سايمون فريزر» في كندا إلى أن عدد الأطفال الذين تتجهم المرأة يساهم في إبطاء معدل تقدمها في العمر. ووجد الباحثون أن النساء اللاتي أنجبن عددا أكبر من الأطفال الأحياء، يمتلكن تيلوميرات أطول، وهي منطقة في نهاية سلاسل الحمض النووي تدل على الشيخوخة

احذر من

استخدام الهاتف

قبل النوم!

حذر البروفيسور، فسيفولود بولوتسكي، من جامعة جونز هوبكينز الأمريكية من الاستخدام المطول للهواتف في فترة الليل. وقال البروفيسور: «الهواتف والحاسب اللوحية عدو رئيس للنوم الصحي.. الجلوس لوقت طويل وقراءة صفحات التواصل الاجتماعي عبر تلك الأجهزة يعرضنا لخطر الإشعاعات المنبعثة من شاشاتها، والتي تضر الشبكة العصبية في الجسم بشكل كبير، فضلا عن الضرر الذي تسببه للعيون».

وأضاف بولوتسكي قائلا: «لضمان نوم مثالي، يجب على الإنسان عدم التعرض للإشعاعات المنبعثة من الهواتف وأجهزة الكمبيوتر والتلفاز قبل النوم بساعتين على الأقل، فهي تؤثر على الساعة البيولوجية لأجسامنا. وكذلك يجب علينا الامتناع عن تناول الأطعمة الدسمة ليلا، والمواظبة على الرياضة والمشى.. وفي حال كان الإنسان يعاني من الأرق أو عدم القدرة على النوم، فأول ما يجب عليه فعله هو مراجعة الطبيب، وعدم اللجوء للهاتف ليرقق عينيه ليلا، فهذا الشيء يعطي نتائج عكسية».

ونصح الخبير جميع الناس بأن يتجنبوا النوم في غرفة واحدة مع الحيوانات الأليفة التي قد يتسبب فروها بأنواع معينة من الحساسية، وأن يحرسوا على إبقاء درجات الحرارة في الغرف التي ينامون فيها معتدلة، وأكد أن الإنسان البالغ يجب أن ينام ٧ ساعات في اليوم على الأقل لضمان صحة جهازه العصبي.

مركبات في البطاطا تخفض مستوى الغلوكوز في الدم



أظهرت نتائج دراسة أجراها علماء جامعة بيردو الأمريكية، أن مركبات الفينول الموجودة في البطاطا الطازجة، تساعد على تخفيض مستوى الغلوكوز في الدم. وتوجد أحماض (الأنثوسيانين وحمض الكلوروجينيك) بنسبة عالية في البطاطا الطازجة، لذلك قرر الباحثون معرفة الدور الذي تلعبه في هضم النشاء ونقل الغلوكوز في الأمعاء.

ويعتقد أحد الباحثين، إن مركبات الفينول في البطاطا الطازجة ورقائق البطاطا المقلية، تساعد فعلا على تنظيم نسبة السكر في الدم بعد تناول الطعام، ما يساعد في تخفيض مستوى السكر في الدم بشكل عام.

أظهرت نتائج دراسة أجراها علماء جامعة بيردو الأمريكية، أن مركبات الفينول الموجودة في البطاطا الطازجة، تساعد على تخفيض مستوى الغلوكوز في الدم. وتوجد أحماض (الأنثوسيانين وحمض الكلوروجينيك) بنسبة عالية في البطاطا الطازجة، لذلك قرر الباحثون معرفة الدور الذي تلعبه في هضم النشاء ونقل الغلوكوز في الأمعاء.

ويعتقد أحد الباحثين، إن مركبات الفينول في البطاطا الطازجة ورقائق البطاطا المقلية، تساعد فعلا على تنظيم نسبة السكر في الدم بعد تناول الطعام، ما يساعد في تخفيض مستوى السكر في الدم بشكل عام.

نحن وسط حرب.

من السذاجة والبساطة أن نتصور أن أعداء العراق والإسلام سيقفون عند أعتاب انسحاقهم الأخير في أرض الرافديين.. فهزيمة داعش بانث مصادر ومرافئ القوة.. متمثلة بدعائمه الرصينة (المرجعية الدينية في النجف الأشرف).. فهم يعرفون جيداً أن المجتمع - لاسيما أبناء عشائر العراق الغيرة بمختلف مشاربها وانتمائها - رهن إشارة النجف الأشرف ومرجعتها الدينية.. وهذا هو سر النصر، كيف لا وهو طريق الحكمة والإسلام المعتدل الأصيل المكمل بنبض الغيرة والكرامة والعزة العراقية التي لا يداينها أي انتماء.

القاعدة وبناتها من داعش ولف لها.. لن تقف دون أن تتمخض إلا بمواقف فهي مولود لا يمت بأي تشريع البتة.. وهي السوق الراححة، والمخطط الدائم لردم ركائز الإسلام، والسيطرة على مقدرات شعوبنا وخيرات بلادنا، ولا نحتاج أن نتمركز في غمار إثبات عاندية القاعدة لـ(نطفة الموساد، ورحم أمريكي.. ورضاعة خليجية)، بقدر ما علينا أن نقف عند ربوع وطننا ومجتمعنا وكم كان لهذا الدرس وقعا في نفسه وروحه، وتحصينا له من مستقبل قد لا يحمده عقباؤه. معلوم أن الحروب والصراعات الطويلة الأمد تتركز تدابيرها لإضعاف الند بوسائل تعد هي الأخطر من نوعها حيث تستعمل آليات (الحرب الناعمة).. لتشتمل على إضعاف اقتصادي ملحوق بتدمير الركائز الاجتماعية والتي من عمادها نشر وسائل التحلل الخلقي والرذيلة والمخدرات والجنس بالوسط الشباني..

خرج العراق من حروب الطيشان وصراع الإزهاب لا يملك البنية التحتية: زراعيًا، وصناعيًا، وتكنولوجياً.. ولا ولا... والقائمة تطول بقدر ما للعراق من بطالة وجيوش من الشباب العاطل عن العمل، وبين هذا وذاك تتردى وسائل الرقي المعرفي: (التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي).. وهذا ما من شأنه أن يفرز أجيالا لا يعول عليها لقيادة البلد.

ساعد هذا التردى مسار الحرب الناعمة، حيث أولجت بصور شتى عناصر تمكنت من إشاعة الميوعة والتحلل والمخدرات.. والقائمة تطول..

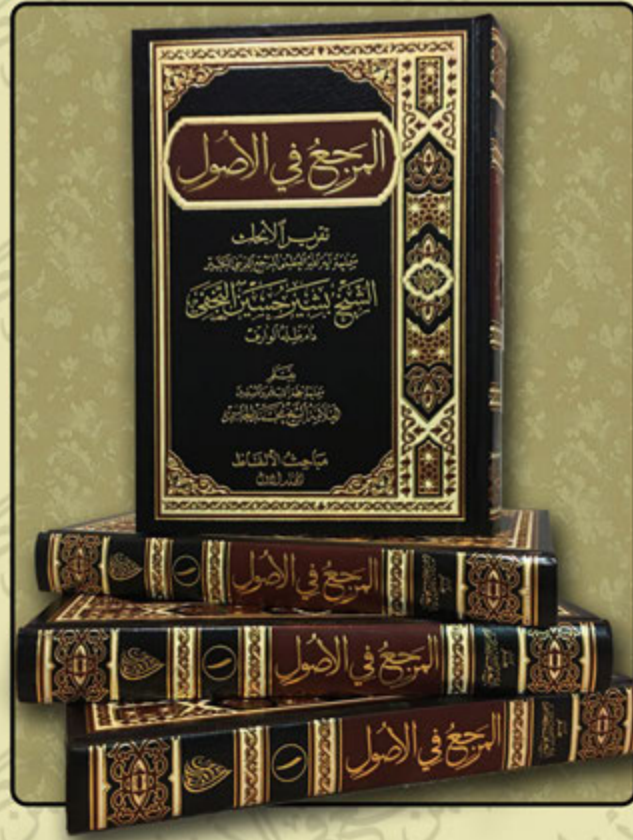
ليليها إنشاء البؤر المباشرة في ترويح وزرع الهوة بين النجف الأشرف والمجتمع.. وذلك وفق إطار يستغل الأول الفئة الشبابية الواقعة في هوة التحلل ليرسو بها صوب جادة الانحدار، بل والتشكيك في كل ما هو ثابت وصولا للإلحاد وإنكار كل الثوابت الكونية والإلهية والإسلامية والعياد بالله، وآخر يستغل العناصر المحبة للتدين ذات العقل الساذج.. لتتلاعب بها أيادي الشيطان من مدعي الإمامة والمرجعية لخلق تجمعات وبؤر جاهزة للاستفادة منها لأغراض سياسية، فضلا عن ضرب عناصر قوة المجتمع كالتحريف في الشعائر الحسينية وإفراغها عن طريقها القويم الذي رسمه أهل بيت العصمة والطهارة - كخط يحمل يافطتي الإصلاح وإحياء المظلومية - وحافظ عليها مراجع الدين العظام.

كل مفردة من هذه المفردات تحتاج لوقفات ودراسات وتأمل.. وهي ناقوس خطر يهدد الأمن القومي والوطني والديني لبلد أسمه (بلاد الرافديين).. فننادي الغيرة العراقية والعقل العراقي وسط هذا الحرب.

كلمة العدد

رئيس التحرير

naseersamy@yahoo.com



الآن في مكتبات النجف الأشرف - الحويش كتاب "المرجع في الأصول" تقرير أبحاث

سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي

بقلم

سماحة حجة الإسلام والمسلمين

العلامة الشيخ محمد الجاسمي

الجزء الأول - الجزء الثاني

